



Distr.
GENERAL

A/36/273
16 October 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوئية في
حالات الكوارث

تقديم المساعدة التي سانت لوسيا

تقرير الأمين العام

١ - ان الجمعية العامة في قرارها ١٠١/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، ان أكدت على المشاكل الخاصة التي تواجه سانت لوسيا ، وان ساورها بالغ القلق ازاء الاضرار التي اصابت سانت لوسيا من جراء الاعصار " ألن " ، أكدت ، في جملة أمور ، مسيس الحاجة الى تقديم كل مساعدة لازمة الى سانت لوسيا في جهودها الرامية الى تنمية وتعزيز اقتصادها ، مع الاهتمام خاصة باعادة بناء قطاعات هيكلها الأساسية ، بما يتمشى والحماية من الكوارث من هذا النوع .

٢ - ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يعين المساعدة المالية والتقنية والاقتصادية من المجتمع الدولي ، وخاصة من البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة بخية المساعدة في تلبية الاحتياجات الانمائية القصيرة الاجل والطويلة الاجل لسانت لوسيا . ورجت كذلك من الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريراً تحليلياً عن تنفيذ القرار ١٠١/٣٥ .

٣ - ووفقاً لطلب الجمعية العامة ، لفت انتباه عدد من الدول الأعضاء ، لاسيما البلدان المتقدمة النمو ، والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ، علاوة على المنظمات الاقليمية والاقليمية والمؤسسات المالية الدولية ، الى ذلك القرار الذي يتضمن نداء لتقديم المساعدة .

٤ - وبالإضافة الى هذا ، قام الأمين العام ، بالتشاور مع حكومة سانت لوسيا ، بوضع الترتيبات كي تزور بعثة مشتركة بين الوكالات سانت لوسيا في الفترة من ١ الى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ويصف تقرير البعثة المرفق مع هذا التقرير ، الموقف الاقتصادي والمالي للبلد . ويحدد الخطوط العريضة لبرنامج رئيسي لتقديم المساعدة للوفاء باحتياجات البلد القصيرة الاجل والطويلة الاجل ، بما في ذلك عدد من المجالات المحددة ، التي لزال مطلوباً تقديم مساعدات فيها لاصلاح الاضرار التي سببها الاعصار " ألن " .

مرفق

تقرير البعثة الموفدة الى سانت لوسيا

(— الفترة من ١ الى ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٧- ١	مقدمة - أولا
٣	٢٥- ٨	خلفية عامة - ثانيا
١١	١٣٧- ٢٦	أهداف التنمية والمساعدات اللازمة - ثالثا
١٢	٥٦- ٢٩	ألف - الزراعة
١٨	٨٧- ٥٧	باء - الصحة
٢٥	١٠١- ٨٨	جيم - التعليم
٣٠	١٠٥-١٠٢	دال - الاسكان
٣٠	١٢٤-١٠٦	هاء - النقل والسياحة
٣٤	١٣٤-١٢٥	واو - الصناعة والعمالة
٣٧	١٣٦-١٣٥	زاي - ملخص للمساعدات المطلوبة
٣٨	١٣٨-١٣٧	المساعدات الجارية توفيرها - رابعا
٣٨	١٣٧	ألف - المشاريع المتفاوض على تمويلها
٤٣	١٣٨	باء - المساعدات في منظومة الأمم المتحدة

تقرير البعثة الموفدة الى سانت لوسيا

أولا - مقدمة

١ - ان الجمعية العامة في قرارها ١٠١/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، ان أكدت على المشاكل الخاصة التي تواجه سانت لوسيا من حيث الحجم الاقليمي والموقع الجغرافي والاسواق الداخلية المحدودة جدا والموارد الاقتصادية المحدودة ، فضلا عن الآثار المعاكسة الخطيرة المترتبة على المشاكل الاقتصادية والمالية التي حدثت مؤخرا في شتى انحاء العالم ، وان ساورها بالغ القلق ازاء الاضرار التي اصابت سانت لوسيا مؤخرا من جراء الاعصار " ألين " ، أكدت ، في جملة أمور ، مسيس الحاجة الى تقديم كل مساعدة لازمة الى سانت لوسيا في جهودها الرامية الى تنمية وتعزيز اقتصادها ، مع الاهتمام خاصة باعادة بناء قطاعات هيكلها الأساسية ، بما يتمشى والحماية من الكوارث من هذا النوع .

٢ - ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يعين المساعدة المالية والتقنية والاقتصاد ية من المجتمع الدولي ، وخاصة من البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة ، بغية المساعدة في تلبية الاحتياجات الانمائية القصيرة الأجل والطويلة الأجل لسانت لوسيا ، وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريرا تحليليا عن تنفيذ القرار ١٠١/٣٥ .

٣ - ولفت انتباه عدد من الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ، علاوة على المنظمات الاقليمية والاقليمية والمؤسسات المالية الدولية ، الى نص ذلك القرار الذي يتضمن نداء لتقديم المساعدة . وبالإضافة الى هذا ، قام الأمين العام بوضع الترتيبات كي تزور بعثة مشتركة بين الوكالات سانت لوسيا في الفترة من ١ الى ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ .

٤ - وتولى رئاسة البعثة المنسق المشارك لبرامج المساعدة الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة ، وضمت البعثة ممثلين عن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

٥ - واستقبل البعثة رئيس الوزراء ووزير المالية ، الاونرابل وينستون ف . سينيك ، الذي قدم شرحا شاملا للحالة الاقتصادية والمالية لسانت لوسيا ولأولويات الحكومة في مجال التنمية . والتقى أعضاء البعثة أيضا بوزير الخارجية والتجارة والصناعة والسياحة ، ووزير الزراعة والاراضي ومصايد الاسماك والتعاونيات ؛ ووزير التربية والثقافة ، ووزير الصحة والحكم المحلي ، ووزير المواصلات والاشغال والنقل والاسكان . وعقدت البعثة طوال فترة اقامتها اجتماعات منتظمة مع لجنة من كبار الموظفين من جميع الوزارات ، ترأسها الأمين الدائم للتخطيط . وبالإضافة الى هذا ، التقى أعضاء البعثة بممثلين عن هيئة الموانئ ، ومؤسسة التنمية القومية ، والهيئة المركزية للمياه ، ورابطة زراع

الموز ، ورابطة زراع جوز الهند . ومجلس التسويق ، ومشروع التمويل الحكومي (وهو منظمة حكومية تمول ذاتيا وتقوم بتوفير منشآت الهندسة المدنية . والنقل ومعدات النقل ، بما في ذلك اصلاح وصيانة هذه المعدات ، للعمليات الحكومية في سانت لوسيا) .

٦ - واستعدادا لزيارة البعثة ، اعدت الحكومة عددا من الورقات عن الحالة الاقتصادية والحاجة الى المساعدة ، علاوة على تقديرات للخسائر التي حدثت نتيجة للاعصار " ألن " .

٧ - وتود اللجنة أن تعرب عن تقديرها لحكومة سانت لوسيا لجميع الترتيبات التي اعدتها لزيارتها . حيث بذل كل جهد لتزويد اللجنة بالمعلومات اللازمة لعملها . وتود أيضا أن تعرب عن شكرها لمكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بربادوس لما قدمه من مساعدة قيمة ، في وضع ترتيبات لزيارة سانت لوسيا .

ثانيا - خلفية عامة

٨ - تبلغ مساحة سانت لوسيا ٦١٦ كيلومترا مربعا ، وعدد سكانها حوالي ١٢٩ .٠٠٠ نسمة (١) . ويقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨١ بمبلغ ٣٨٧ ٢ دولار كاريبي شرقي (٨٨٤ دولار) (٢) .

٩ - وتواجه سانت لوسيا جميع المصاعب التي تتعرض لها الاقتصادات النامية للجزر الصغيرة . وسوقها الصغير وبعدها عن مناطق الاسواق الكبيرة ، يجعلان من الصعب جدا على البلد الاستفادة من وفورات الحجم . وقاعدتها من الموارد محدودة ، والاقتصاد القومي حساس الى أبعد حد للتغيرات التي تحدث في المناخ الاقتصادي العالمي . ويعني اعتمادها على الواردات ، ولاسيما الوقود الأحفوري ، أن فرصتها لمقابلة التضخم العالمي ضئيلة . ويؤدي اعتمادها على الصادرات والسياحة الى جعلها سريعة التأثر بالانتكاسات التي تحدث في البلدان الصناعية .

١٠ - ونتيجة لصغر حجمها ، فان تكلفة رأس المال للمهاكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية مرتفعة جدا ، مما يعني أن أي مقياس للمساعدة الدولية يكون مغاليا في تقدير قيمتها الاسهامات الفعلية التي يمكن للمساعدة تقديمها . وبمعنى آخر ، فان جميع البرامج الدولية للمساعدة المقدمة للمهاكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية تنطوي على استخدامات كبيرة نسبيا لرأس المال ، غير أنها مع ذلك تؤدي الى جعل الاقتصاد يعاني نقصا في رأس المال بسبب نقص

(١) تقدير منتصف عام ١٩٨١ .

(٢) العملة هي دولار منطقة شرق الكاريبي ، وسعر التحويل المستخدم هو : ٢٧٠ من

دولارات منطقة شرق الكاريبي = ١٠٠ دولار .

التسهيلات الاحتياطية . ولذلك فانه من الضروري في جميع الحالات تقريبا تكوين طاقة زائدة ، مع ادراك أن البلد لا يزال ، على أى حال ، معرضا لانقطاع الخدمات . وهذا ينطبق بنفس القدر على الخدمات التي تتطلب ايدى عاملة عالية المهارة .

١١ - ويتطلب الأمر التأكيد على سمتين من سمات اقتصاد سانت لوسيا . أولا ، انه نظرا لصغر حجم سانت لوسيا ، هناك نقص مزمن في المخزونات والموجودات في جميع المجالات تقريبا ، مما يسهم في تأخير تنفيذ المشروعات ويضيف الى تكلفة الاصلاح والصيانة . وثانيا ، أنه يتوجب على هذا الاقتصاد الصغير ان يمتص التقلبات التي تحدث من سنة الى أخرى ، والتي تتجاوز مداها بدرجـة كبيرة مدى التقلبات التي تحدث في الاقتصادات الكبيرة . (من أمثلة ذلك التقلبات الشديدة في مستوى الانشاءات) . وهذه التقلبات الواسعة النطاق تجعل الادارة الاقتصادية أمرا بالغ الصعوبة وتتطلب درجة عالية من المرونة في العمليات المالية للحكومة وفي برامج المساعدة الدولية اذا أريد ان يكون هناك استقرار اقتصادى واجتماعي . وينبغي أن يضاف الى الصعوبات العادية التي تواجه اقتصاد جزيرة صغيرة ، تعرض سانت لوسيا الى كوارث طبيعية ، كان آخرها اعصار "الن" في عام ١٩٨٠ .

١٢ - وخلال العشرين عاما الأخيرة ، نجحت سانت لوسيا في تنويع اقتصادها بتنمية السياحة في الستينات وجذب المشاريع الصناعية ، الموجهة أساسا لتلائم أسواق التمديد في السبعينات . ونتيجة لهذا شهدت سانت لوسيا نموا اقتصاديا سريعا من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٨ . ويبين الجدول ١ تطور الناتج المحلي الاجمالي من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨١ .

الجدول ١

الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل الجارية في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨١

<u>١٩٨١*</u>	<u>١٩٨٠</u>	<u>١٩٧٩</u>	<u>١٩٧٨</u>	<u>١٩٧٧</u>	<u>١٩٧٦</u>	
						الناتج المحلي الاجمالي
						بتكلفة العوامل الجارية
						(بملايين دولارات
						منطقة شرق الكاريبي)
٣٠٧٥	٢٧٢٨	٢٢٦٨	١٩٧٣	١٥٧٠	١٣٥٤	التغير عن السنة السابقة
+١٣١%	+١٩٩%	+١٥٠%	+٢٥٧%	+١٦٠%	-	الرقم القياسي لأسعار
						التجزئة (١٩٦٤ =
						١٠٠)
٥٥٢٠	٤٨٢٤	٤٠٣٥	٣٦٨٧	٣٣٢٦	٣٠٥٥	التغير عن السنة السابقة
+١٤٦%	+١٩٦%	+٩٤%	+١٠٩%	+٨٩%	-	

المصدر : وزارة المالية .

١٣ - على الرغم من انه كانت هناك زيادات هامة في الأسعار ، فان الناتج الاجمالي المحلي الحقيقي تخطى كثيرا معدل نمو السكان حتى عام ١٩٧٩ ، كما زادت مستويات الدخل الحقيقي من ٦ الى ١٠ بالمائة لك عام ، الا انه ابتدا من عام ١٩٧٩ ، اخذ معدل النمو في التباطؤ وكذلك في عام ١٩٨٠ ، عندما تدهور الاقتصاد بسبب اعصار " ألن " ، وفي عام ١٩٨١ لم يكن في الواقع نمو بالأرقام الحقيقية . وفي الحقيقة فان نمو الناتج الاجمالي المحلي الحقيقي في العامين الماضيين لم يلحق بمعدل الزيادة في السكان ، كما أن دخل الفرد أخذ في الانحدار .

١٤ - ويتضح المدى الذي وصل اليه تنوع الاقتصاد نسبيا طيلة العقدين الأخيرين من الجدول ٢ الذي يعطي الأصل القطاعي للناتج الاجمالي المحلي . ويظهر من الجدول ٢ انه لا توجد ثمة قطاعات متفوقة ، وأن القطاعات القيادية - وهي الزراعة ، وصيد الاسماك وتجارة الجملة والتجزئة والخدمات الحكومية وأعمال المصارف والتأمين والمقارات ، بما فيها الايجارات - يساهم كل منها بحوالي ١٤ الى ١٥ بالمائة من الناتج الاجمالي المحلي . كما ان قطاع التصنيع - ومساهمته الى ٨ بالمائة - ظل مستقرا نسبيا . اما التقلبات الرئيسية فقد كانت في صناعة التشييد .

الجدول ٢

الأصل القطاعي للنتائج الاجمالي المحلي بالتكلفة الحالية
لعوامل الانتاج ١٩٧٦-١٩٧٩

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	
١٣٣٩	١٤٢٤	١٣٢٤	١٤٢٦	الزراعة وصيد الأسماك
١٢٤	١٢١	١٢٢	١٢٣	التعدين والمحاجر
٧٢١	٧٢١	٨٠٠	٧٢٨	الصناعة
٢٢٢	٢٢٣	٢٢٥	٢٢٣	الكهرباء والمياه
١٣٢٠	١٦٢٤	٨٢٩	١١٢٧	التشييد
١٤٢٦	١٤٢٠	١٤٢٧	١٤٢٣	تجارة الجملة والتجزئة
٧٢٦	٦٢٧	٥٢٥	٤٢٧	الفنادق والمطاعم
٦٢٧	٦٢٥	٧٢٨	٧٢٤	النقل والاتصالات
١٥٢١	١٤٢٢	١٦٢٧	١٥٢٧	الخدمات الحكومية
١٢٢٠	١٢٢٤	١٤٢١	١٤٢٧	البنوك والتأمين والعقارات والايجارات
٤٢٩	٤٢٧	٥٢٢	٥٢٦	خدمات متنوعة
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	النتائج الاجمالي المحلي بتكلفة عوامل الانتاج

المصدر : وزارة المالية .

١٥ - وأظهرت "سانت لوسيا" في السنوات الأخيرة ، عجزا في ميزانها التجاري بصفة مطردة ، حيث تزيد الواردات المنظورة على الصادرات المنظورة بفارق كبير . (جدول ٣) . وفضلا عن ذلك فان تنبؤات الحكومة تظهر أن معدلات التبادل التجاري ، التي ما برحت تسيير بصورة مطردة فسي اتجاه غير موات لـ "سانت لوسيا" خلال السنوات الخمس الماضية ، ستزداد تدهورا في المستقبل .

الجدول ٣

التجارة المنظورة ١٩٧٨-١٩٨٠

(بملايين دولارات شرق الكاريبي)

* ١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
٣٢١ر٣	٢٧٣ر٢	٢٢٣ر٥	الواردات
١٢٠ر٠	٨٦ر١	٧٢ر٤	الصادرات
٢٠١ر٣	١٨٧ر١	١٥١ر١	العجز في الميزان التجاري

المصدر : حكومة سانت لوسيا وتقديرات البعثة .
* أرقام أولية .

١٦ - في مجال الصادرات ، لا يزال الاقتصاد يعتمد الى حد كبير على محصول الموز ، على الرغم من أن الصادرات المصنعة بدأت تحتل مكانا ملموسا . (جدول ٤) .

الجدول ٤

تركيب الصادرات (١٩٧٧-١٩٧٩)

(بالنسبة المئوية)

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	
٤٢ر٤	٤٥ر٢	٤١ر٩	الموز
٥ر١	٣ر٦	٣ر٨	زيت النارجيل (جوز الهند) غير مكرر
٣ر٣	٣ر٨	٥ر٣	زيت النارجيل ، المكرر
٦ر٠	١٠ر٧	١٥ر٥	علب الورق المقوى
٢ر٠	٠ر٦	١ر٢	الفواكه والخضروات
٠ر٥	٠ر٥	٠ر٥	دقيق النارجيل
٠ر٩	١ر٣	١ر٤	الكاكاو
٧ر٣	٧ر٠	*	البيرة والمشروبات غير المسكرة

(يتبع)

الجدول ٤ (تابع)

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	
٣٢٢٤	٢٦٢٣	٣٠٢٤	منتجات أخرى (بما فيها المعاد تصديرها)
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	
٨٦١	٧٢٢٤	٦١٠	اجمالي الصادرات (بملايين دولارات شرق الكاريبي)

المصدر : وزارة المالية

* مدرجة ضمن بند " منتجات أخرى " .

١٧ - بالرغم من ان ما يتراوح بين خمس وربع واردات سانت لوسيا يتكون من مواد غذائية ، فان نسبة الأغذية في الواردات أخذت بالتضاؤل في السنوات الخمس الماضية . ففي الوقت الحاضر تبلغ واردات الوقود ١٠ في المائة من مجموع الواردات ، وتستهلك ما يقرب من ثلث عائد الصادرات ، وفي السنوات الأخيرة ، أصبحت الآلات ومعدات النقل أكثر الواردات سرعة في التزايد .

١٨ - وقامت الحكومة ، في السنوات الأخيرة بتشغيل الفوائض السنوية الجارية وبهذا تمكنب من تمويل نسبة ملحوظة من الاستثمارات من مواردها الخاصة . الا أن الموقف بدأ يتغير في عام ١٩٧٩ ، ومنذ السنة المالية ١٩٧٩/١٩٨٠ ، كانت مساهمة الميزانية الجارية قليلة أو معدومة في برنامج رأس المال . (الجدول ٥) .

الجدول ٥

الموارد والنفقات الحكومية الجارية

(بملايين دولارات شرق الكاريبي)

٨٢/١٩٨١	*٨١/١٩٨٠	٨٠/١٩٧٩	٧٩/١٩٧٨	٧٨/١٩٧٧	
١٠٠٠٨٠	٨٤٢٣٨	٧٧٢٤٦	٥٨٠٠٥	٥١٦٥	الموارد الجارية
١٠١٨٠	٨٤٢٣٦	٧٥٧٢٨	٥١٥٢	٤٨٧٢	النفقات الجارية
١٠٠٠-	٠٠٢+	١٦٨+	٦٥٣+	٢٩٣+	الميزان الجارى

المصدر : الأرقام المؤقتة الصادرة عن وزارة المالية ، باستثناء ٨٢/١٩٨١ ، التي هي تقديرات ميزانية .

١٩ - وباختصار ، فإن الركود في السنوات الثلاث الماضية قد أدى الى ظهور اختلالات خطيرة في التوازن داخليا وخارجيا . وحتى في مرحلة النمو السريع ، كان معدل توفير الوظائف غير كاف لاستيعاب الزيادة في القوة العاملة ، ولا تزال البطالة ، وخاصة بين الشباب ، تمثل مشكلة خطيرة . وفي خلال السنوات الثلاث الماضية ، أصبحت مشكلة البطالة التي تواجه البلاد ، أكثر خطورة ويقدر معدل البطالة حاليا بما يزيد على ٢٠ في المائة من القوة العاملة . كما أن ميزان المدفوعات ، الذي سجل عجزا جاريا كبيرا في الفترة السابقة لعام ١٩٧٩ ، قد ازداد تدهورا في عام ١٩٨٠ ، نظرا لأن الهبوط في عائدات التصدير عقب أضرار الاعصار كان مصحوبا باستيراد متزايد للسلع الاستهلاكية ومواد إعادة البناء . ويقدر العجز الجاري في الحسابات بما يزيد على ٤٠ في المائة من الناتج الاجمالي المحلي ، مما يحتم حدوث تدفقات كبيرة لرؤوس الأموال والمعونات الطارئة . كما أن الآثار التي تركها الاعصار على موارد الحكومة ، مضافا اليها النفقات الكبيرة الطارئة ، قد أدى الى اضعاف الموقف المالي للحكومة . وبالفعل لأول مرة منذ عدة سنوات تناقصت مدخرات القطاع العام في عام ١٩٨٠ / ٨١ عما كانت عليه سابقا - بحيث وصلت الى حوالي ٣ في المائة من الناتج الاجمالي المحلي .

اعصار "ألن"

٢٠ - وهكذا أصاب اعصار "ألن" سانت لوسيا في الثالث من آب/اغسطس في فترة كساد اقتصاد فيها يعاني ركودا نسبيا . وقد تأثرت الجزيرة بأكملها ، وخاصة الجنوب ، بهذه العاصفة التي كانت أسوأ حدث من نوعه في ذاكرة الأحياء . وقد بلغت الأضرار المباشرة أكثر من ١٤٠ مليون دولار سن . ك . كما أن الخسارة في الإيرادات المستقبلية زادت على ذلك بكثير نتيجة لهذِهِ العاصفة .

٢١ - وبالرغم من أن القطاع الزراعي قد مني بخسائر كبيرة ، إلا أن كل مكونات الاقتصاد تقريبا قد تأثرت بالاعصار وبالأمطار الغزيرة التي أعقبته . ففي القطاع الزراعي أصاب التدمير الشامل محصول الموز وكانت تصل قيمته الى ١٤ مليون دولار شرق الكاريبي . وكانت الخسارة في المحاصيل الأخرى كما يلي (مقدرة بدولارات شرق الكاريبي) : الفواكه الحمضية ٣ ملايين دولار ؛ المانجو ٧٧ ملايين دولار الأفوكاتة : ٥٠ ملايين دولار ؛ جوز الطيب ٣ ملايين دولار ؛ الكاكاو ٨ ملايين دولار ؛ موز الجنة ١٩ مليون دولار ؛ شمر الخبز ١٢٩ مليون دولار ؛ البطاطا ٤ ملايين دولار ، الخضروات ٢٨ مليون دولار . وبنفس القدر كان الضرر الذي أصاب الأشجار ، فقد دمر ما يتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ في المائة من أشجار النارجيل (جوز الهند) ولا بد من إعادة استصلاح ٤٠ ألف فدان منها ؛ ودمر ٢٥ بالمائة من أشجار الموالج وأصيب ٣٠ في المائة غيرها بأضرار ودمر ١٥ بالمائة من أشجار المانجو و ٢٥ بالمائة من أشجار الأفوكاتة . أما بالنسبة للبن وجوز الطيب والكاكاو ، فيقدر ما دمر منها أو أصيب بأضرار بحوالي ٩٠ في المائة من المساحة المنزرعة . وعلى هذا فلا بد من مرور بضع سنوات قبل أن تستعيد الصناعة الزراعية كامل عافيتها من آثار الاعصار .

٢٢ - كما تأثرت كذلك مصايد الأسماك بشكل خطير ، فقد فقد أو أصيب بالأضرار أكثر من ١٥٠ زورقا بالإضافة الى شراك صيد جراد البحر ومعدات الصيد . واجمالا كانت خسارة الصيادين في الزوارق والمعدات تريبو على المليون دولار ش . ك . أما خسائر المدى الطويل في قطاع الثروة الحيوانية فلم تكن على درجة من الخطورة ، الا في حالة الدواجن ، حيث فقدت صناعة دواجن الشواء وصناعة البيض ٥٠ في المائة من الأسراب ، وقدر الضرر الاجمالي بحوالي ٤٠ مليون دولار ش . ك .

٢٣ - من أخطر آثار الاعصار على اقتصاد الجزيرة في المدى الطويل هو ما يرجح حدوثه نتيجة لخسائر الغابات ، فقد قدرت الأضرار التي أصابت الغابات الوطنية بحوالي ١٠٤ ملايين دولار ش . ك . هذا فضلا عن العواقب الخطيرة التي من المرجح أن تنجم عن تدمير الجذوع النامية من حيث التآكل والسيطرة على الفيضانات لعدة سنوات مقبلة . وفي الواقع ففي ثلاث حالات حدثت في عام ١٩٨١ ، كان يعقب هطول الأمطار الجزيرة انجراف ملحوظ في الأرض .

٢٤ - وكذلك تأثرت رؤوس الأموال المادية في البلاد الى حد خطير بسبب الاعصار ، فقد أُخسِر أو دمر ٢٨٧٠ منزلا تبلغ تكاليفها ٤٥٣ مليون دولار . وحدث انقطاع في التيار الكهربائي وقدرت الأضرار التي لحقت بمحطة توليد الطاقة الكهربائية وخطوط التوزيع والتجهيزات بحوالي ٧ ملايين د . ش . ك . وبلغت الأضرار التي أصابت منشآت الاتصالات اللاسلكية أكثر من ٣ ملايين دولار ش . ك . كما فقدت هيئة المياه من المباني والمعدات ما قيمته ٦٠ مليون دولار ش . ك . وقدرت خسائر هيئة الميناء بحوالي ١٠١ مليون دولار ش . ك . ، وقدرت الأضرار في المطارات بحوالي ٢٥ مليون دولار ش . ك . وسوف تصل تكاليف اعادة تشييد المباني العامة الى أكثر من ٢٢ مليون دولار ش . ك . ، يلزم تخصيص ١٩ مليون دولار ش . ك . منها لاصلاح مباني المدارس وحدها . وأصبحت التجهيزات التابعة لهيئة التسويق في فيو فورت "Vieux Fort" بأضرار بالغة ، كما تسببت الأمطار التي أعقبت الاعصار في أضرار جسيمة أصابت شبكة الطرق ، فانهارت الجسور وضعفت الأساسات . وبالجملة فقد زادت الأضرار التي أصابت شبكة الطرق على ٢ مليون دولار ش . ك .

٢٥ - وبالرغم من أن المجتمع الدولي تجاوب بتقديم كميات كبيرة من المعونات الطارئة ، فقد تولت سانت لوسيا جزءا كبيرا من أعمال الاصلاح واعادة التعمير على حساب عدد من المشروعات وبرامج التنمية التي هي قيد التنفيذ وكنتيجة لذلك فلا بد من تأخير البرامج الخاصة بكهربة الريف وتوصيل المياه وتحسين الخدمة التليفونية . كما اضطرت كل من هيئتي الميناء والمياه الى الانتفاع بالمبالغ التي كانت معتمدة للتحسينات الرئيسية في اصلاح الأضرار . وبالإضافة الى ذلك ، قامت الحكومة بتحويل مبلغ ٣٦ ملايين دولار ش . ك . من مجهودات التنمية والبرامج العادية لمواجهة المتطلبات الطارئة الناجمة عن الاعصار .

ثالثا - أهداف التنمية والمساعدات اللازمة

٢٦ - اظهرت حالة الركود النسبي التي بدأت في عام ١٩٧٩ نقاط الضعف في التنمية التي كانت تجري في سانت لوسيا على مدى العقدين السابقين . وقد أكدت الأضرار الناجمة عن اعصار " ألين " من خلال التدمير والحاجة الشاملة لاعادة البناء على نقاط الضعف الكامنة هذه . ولهذا فان الحكومة مصممة على اتباع برنامج للتنمية المتكاملة ، يهدف الى التغلب على نقاط الضعف في النمط السابق للتنمية والتركيز على ثلاثة أهداف رئيسية :

(أ) زيادة عدد العاملين وتخفيض درجة البطالة الجزئية الناتجة عن النمط الموسمي في السياحة والزراعة ؛

(ب) تطوير البنية الأساسية اللازمة وذلك لضمان استمرار الدخل والعمالة من السياحة والصناعة ، وفي نفس الوقت تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ؛

(ج) تشجيع الانتاج الزراعي وتنويعه بهدف تحسين الدخل والاستفناء عن الواردات ، وابطاء حركة التدفق من الريف الى الحضر ، التي تسبب اختناقا خطيرا في العاصمة ، وكذلك زيادة الصلة ما بين الزراعة والصناعة والسياحة .

٢٧ - ولا مناص أيضا من تخصيص قدر كبير من الموارد لاصلاح البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية ، التي لحقها الضرر بسبب الاعصار والأمطار التي أعقبته . ومن الضروري من أجل توفير التنمية الصحيحة للاقتصاد ، وبالأخص الصناعة والزراعة والسياحة ، وضع برنامج شامل للتعليم المهني والفني على جميع المستويات .

٢٨ - ولتلبية الاحتياجات الانمائية القصيرة والطويلة الأجل للبلد واكمال تعمير الهياكل الأساسية التي دمرها الاعصار ألن (ALLEN) ، عينت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، عددا من البرامج والمشروعات الرئيسية . وينبغي التشديد على أن هذه البرامج والمشروعات تكميلية يعزز بعضها بعضا بدرجة كبيرة ، وانها موجهة نحو الوفاء بالأهداف الانمائية الرئيسية للحكومة .

ألف - الزراعة

٢٩ - قبل عام ١٩٦٣ كان السكر هو السلعة التصديرية الزراعية الأولى لدى سانت لوسيا . بيد أن الموز خلف السكر في هذه المكانة وأصبحت صادراته تشكل اليوم أكثر من ٤٠ في المائة من قيمة جميع الصادرات . وقد تضاعفت الأسواق المفتوحة أمام موز جزر مهب الريح في الأشهر القليلة الماضية ، وهو ما يعزى الى حد ما لغزو موز أمريكا الوسطى للأسواق الأوروبية خلال فترة النقص الذي سببه الإعصار " ألن " ويشكل جوز الهند السلعة التصديرية الزراعية الثانية .

٣٠ - وتوجد حوالي ١١٠٠٠ قطعة أرض زراعية في سانت لوسيا تغطي مساحة قدرها ٧٢٠٠٠ فدان ، أي ٤٧ في المائة من المساحة الكلية للأراضي الزراعية . وتبلغ مساحة ٨٣ في المائة من قطع الأراضي هذه خمسة أفدنة أو أقل ؛ وبينما تغطي هذه القطع ١١ في المائة فقط من المساحة الكلية للأراضي الزراعية فإنها تضم ٧٠ في المائة من العمال المستخدممين في الزراعة . وفي الطرف الآخر ، تشكل المزارع التي تزيد مساحتها على ٢٠٠ فدان أقل من واحد في المائة من عدد قطع الأراضي الزراعية وتضم أقل من ٦ في المائة من عمال الزراعة ، بينما تغطي ٥٣ في المائة من المساحة الكلية للأراضي . لذلك تشكل المزارع الصغيرة العمود الفقري للاقتصاد الزراعي ، حيث تنتج ٥٦ في المائة من جميع المحاصيل ، بما في ذلك ٥٧ في المائة من الموز المصدر ، و ٧٨ في المائة من الذرة الخضراء ، و ٩٥ في المائة من البازلاء الهندية و ٩٠ في المائة من محاصيل أخرى مثل الكسافا والبطاطا .

٣١ - وقد ظل عدد المزارعين يتناقص بصورة مطردة في السنوات القليلة الماضية نتيجة لهجرة السكان الى المراكز الحضرية بغرض تحسين ظروفهم . بيد أن العمالة في تلك المراكز لم تنم ، لسوء الحظ ، بسرعة تكفي لاستيعاب الأعداد المضافة الى القوى العاملة ، وزاد الاتجاه من الريف الى الحضر من العدد المرتفع والمتزايد بالفعل للعاطلين في المدن ، مع ما يترتب على ذلك من تفاقم في المشاكل الاجتماعية الموجودة في المراكز الحضرية . ورغم تناقص الأهمية النسبية للزراعة في السنوات القليلة الماضية ، فقد ظلت تستوعب الجزء الأعظم من القوى العاملة ، أي قرابة ٤٠ في المائة من العدد الكلي .

٣٢ - ورغم أهمية الزراعة ، يتسم الاقتصاد بوجود ميزان تجارى يميل في غير صالحها بصورة متزايدة ، وهذه سمة من سمات البلدان التي تعتمد اقتصادياتها على محصول واحد أو اثنين وأنماط استهلاك تعتمد على الخارج . وتعجز سانت لوسيا ، مثل بلدان عديدة أخرى في المنطقة ، عن توفير الغذاء لنفسها . فبينما صدرت في عام ١٩٧٨ ما قيمته ١٥ مليون دولار أمريكي من المنتجات الزراعية ، استوردت أفذية قيمتها ١٣ مليون دولار تقريبا . وخلال العقد الماضي ، شكلت المنتجات الغذائية أكثر من ٢٥ في المائة من جملة الواردات ، وهناك بين هذه الواردات الغذائية سلع كانت تنتج محليا في وقت ما ، بل وكانت تصدر أيضا .

٣٣ - وقد تسببت عوامل مختلفة في زيادة الواردات من المنتجات الزراعية والانكماش النسبي للقطاع الزراعي . ومن أهم تلك العوامل الافتقار الى نظام ملائم للتسويق يوفر مرافق التخزين الكافية ؛ وعدم امكن الوصول الى أكثر المناطق الداخلية للبلاد وبعض الأراضي الزراعية الجيدة نتيجة لعدم وجود شبكة ملائمة من الطرق الفرعية ؛ وعدم ملائمة النظام الموجود لتوزيع المدخلات الزراعية ، الأمر الذي يؤدي الى ارتفاع التكاليف وتعذر تنمية الصناعات الزراعية لتصنيع المنتجات الزراعية واتاحة سوق للانتاج الزراعي .

٣٤ - وترمي سياسة الحكومة في القطاع الزراعي الى زيادة وتنويع الانتاج الزراعي لكي تزداد قدرة البلد على توفير الغذاء لنفسه والاحتفاظ بالعملات الأجنبية للأغراض الأخرى . كذلك ستؤدي الأنشطة الزراعية المكثفة والمتنوعة الى زيادة العمالة الريفية وستساعد في عكس اتجاه السكان حالياً من الريف الى الحضر ، وتوفير المدخلات الضرورية لقطاع صناعي متنام . وتهدف المشروعات التي تم تعيينها في القطاع الزراعي الى الوصول الى هذه النتائج المنشودة .

١ - تشجيع التنويع الزراعي

٣٥ - يلاحظ أن تنويع الانتاج الزراعي واحد من أهم أولويات الحكومة . ومعظم المشروعات الأخرى المقترحة لمساعدة وتنمية القطاع الزراعي تهدف في حقيقة الأمر الى زيادة التنويع . بيد أنه من المهم كذلك تشجيع انتاج المحاصيل غير التقليدية ، بما في ذلك المحاصيل الجذرية والخضر واللبن والبيض واللحوم للاستهلاك المحلي ، وكذلك للتصنيع المحلي والتصدير . ولم يفتق القطاع الزراعي ، ولا سيما صغار المزارعين ، تماماً من أثر الاعداء "الن" . كذلك توجد حاجة الى تقديم المساعدة الى هذا القطاع لاعادة تأهيله وحفزه للعمل . ومن المقترح أن تقدم تلك المساعدة في شكل بعثات تقنية (تقدر تكلفتها بحوالي ٥٠٠٠ دولار أمريكي) لوضع برنامج تفصيلي للاعانات المالية والمنح التي تقدم لصغار المزارعين بهدف تشجيع تلك الفئة المستهدفة على انتاج بعض المحاصيل المختارة وتربية الماشية .

٣٦ - وينبغي أن تقوم وزارة الزراعة بإدارة هذا البرنامج بالتعاون مع مصرف سانت لوسيا الانمائي . وتتألف الفئة المستهدفة لتلقي برنامج الاعانات المالية والمنح من المزارعين البالغ عددهم ٩٠٠٠ شخص والذين تبلغ مساحة الأراضي الزراعية التي يملكها كل منهم خمسة أفدنة أو أقل في الوقت الحاضر وتوفر نحو ٦٠ في المائة من جملة المحاصيل المنتجة .

٢ - اصلاح ومد الطرق الفرعية في سانت لوسيا

٣٧ - دمرت الشبكة الحالية للطرق الفرعية بصورة خطيرة نتيجة للاعصار ألن ولأمطار الغزيرة التي أعقبته في عام ١٩٨٠ . وبينما تتطلع الحكومة الى اصلاح الشبكة الحالية ، يجب شق الطرق الفرعية

لفتح المناطق الداخلية للبلد أمام التنمية والتنويع في مجال الزراعة . وفي الوقت الحاضر ، يكتفي كثير من المزارعين بزراعة جزء صغير من الأراضي المتاحة لهم (لأفراض الكفاف) بسبب الوقت والجهد الواجب اعطاؤهما لاجاد المدخلات اللازمة من جهة ، ولنقل المنتجات الى الأسواق من جهة أخرى . ويمكن أن تؤدي التنمية المزمعة لشبكة الطرق الفرعية الشاملة ، التي تتضمن وصلات ترتبط بنقاط التجميع والأسواق ، الى توفير ما يحتاجه البلد اليه أشد الاحتياج من سهولة في الوصول الى الأراضي غير المستثمرة والأراضي المستثمرة بدرجة أقل مما ينبغي ، والى تسهيل وضع نظام أكثر كفاءة وأقل تكلفة لجمع المحاصيل من هوبة المزرعة . فضلا عن ذلك ، ترمي مثل هذه الأعمال المتعلقة بالبنية الأساسية ، بآثارها الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الريفية ، الى تقليل الهجرة من الريف الى الحضر ، ولتقلل بذلك من الازدحام والبطالة والمشاكل الاجتماعية التي تنشأ عنها ، في " كاستريز " و " فبييه فور " ، وهما المركزان الحضريان الرئيسيان .

٣٨ - وقد تم شق ٤٧ ميلا فقط من الطرق الفرعية حتى عام ١٩٧٥ . وبعد ذلك تم تحسين أو شق نحو ٤٠ ميلا من الطرق الفرعية بتمويل من مصرف التنمية الكاريبي وصندوق التنمية الأوروبي ، بالإضافة الى الموارد المحلية . وفي حزيران /يونيه ١٩٨٠ صدق مصرف التنمية الكاريبي على قرض قدره مليون دولار أمريكي للحكومة ، للمساعدة في تمويل ثلاثة امتدادات للطرق الفرعية يبلغ طولها الكلي خمسة أميال وقدرت الحكومة أن هناك حاجة ملحة الى اصلاح أو شق ٩٥ ميلا من الطرق الفرعية ، تتكون من ٤٠ تفرعة منفصلة . وقد تم جمع البيانات المتصلة بكل طريق فرعي ، وهي متوفرة الآن لدى حكومة سانت لوسيا .

٣٩ - وعلى الرغم من أن العائد الاقتصادي لبرنامج مد الطرق الفرعية لم يتم حسابه حسابا كاملا من حيث الكم ، إلا أن التقديرات تذهب الى أنه سيكون مفيدا لـ ٣٥٠٠ مزارع وأسرهم ، وأن نحو ٩٠٠٠ فدان أخرى ستزرع نتيجة لشق الطرق الفرعية المشار اليها آنفا والبالغ طولها ٩٥ ميلا - أي بمتوسط ٣٨ فدانا تقريبا للميل الواحد .

٤٠ - ويقدر متوسط تكلفة الميل الواحد من الطرق الفرعية بنحو ١٥٠٠٠٠ دولار . وعليه تبلغ الكلفة الكلية للخمسة وتسعين ميلا ١٤٢٥٠٠٠٠ دولار . بيد أن مواضع هذه الطرق محدودة (حسب الطرق الاقليمية وكل طريق ارتباضي رئيسي) بطريقة تسمح بأن يضطلع المانحون المهتمون بالأمر بتنفيذ بعض أجزاء هذا البرنامج بوصفها مشروعات مستقلة .

٣ - انهض وتعزيز مجلس التسويق التابع لسانت لوسيا

٤١ - يشكل غياب النظام الناجح المتعلق بالتسويق والهياكل الأساسية أكبر عقبة تحول دون زيادة الانتاج والتنويع في مجال الزراعة . وقد تم انشاء مجلس التسويق التابع لسانت لوسيا في عام ١٩٦٧ بوصفه جهازا قانونيا يضطلع بمختلف مهام التسويق . ورغم أنه كان من المقرر أن تغطي عمليات المجلس ما لا يقل عن ٥ منتجات وأن يشجع انتاجها لأفراض الاستهلاك المحلي والتصدير ، كان سجل أدائه

أقل من المستوى المرضي . وكان أقصى ما فعله المجلس أن جعل من نفسه " المشتري الذي يمثل الملجأ الأخب لتصرف منتج بعينه . هظلا، المسكلا، التسهيق، الرئسس، الذي تتعامل في المسواد الغذائية في البلاد هو السوق المفتوح والمنافذ الفردية ، بما في ذلك الاتفاقات المعقودة مع المطاعم والفنادق . ولذلك أصبحت المحصلة النهائية هي انشاء مؤسسة عجزت وتقاغت عن الحلول محل المنافذ الأخرى للسوق ، وعن مجرد تكميل دورها . وحتى الآن لا يوجد سوق مستقر أو مريح يلبي احتياجات صغار المزارعين الرافيين في انتاج وتسويق المحاصيل الغذائية ؛ ومع ذلك فانه اذا وجدت زيادة ملموسة ومطردة في انتاج الخضر والمحاصيل الأخرى القابلة للتلف وجب توفير مثل هذه الآلية .

٤٢ - ويملك مجلس التسويق في سانت لوسيا منشأتين : واحدة في كاستريس حيث توجد مكاتب العمل الرئيسية أيضا ، والثانية في فيو فورت . وهناك ٢٥ موظفا في المنظمة بينهم المدير العام والمشترون والباعه وأمناء المستودعات ، الخ . ونتيجة للاعصار " ألن " دمرت تدميرا تاما المنشآت المادية ، بما فيها مرافق التخزين والتبريد في فيو فورت . يضاف الى ذلك أن المرافق في كاستريس غير كافية بتاتا حيث فرف التبريد والتثليج غير عاملة ؛ ولا توجد تهوية في فرفة التخزين الرئيسية ، ولا رف مبرد أو مثلج عامل للعرض ، ولا فرفة عاملة في محل المفرق . وان جميع الشاحنات الأربع التي تخدم كلا من كاستريس وفيو فورت ، باستثناء واحدة منها ، غير عاملة منذ حين . ومما يعقد المصاعب التي تواجه المجلس أن الموظفين ، باستثناء قلة منهم ، غير مدربين . ومن الضروري تقديم المساعدة لتصحيح الضعف الحالي وتغيير مجلس التسويق بحيث تصبح أداة عملية لخدمة حاجات البلاد .

٤٣ - ويقترح بناء مرافق جديدة في كل من كاستريس وفيو فورت ، تتألف من مخزن تبريد حجمه ٣٦٠٠ قدم مكعب ، ومخزن تثليج حجمه ٢٨٤٠ قدما مكعبا ، ومخزن عادي حجمه ٤٠٠٠ قدم مكعب في كل منهما . وبالإضافة الى ذلك يقترح شراء شاحنتين حمولة كل واحدة منها ١ طن ، وخمس شاحنات مغلقة ، و٤ عربات لاند روفر . وهناك أيضا حاجة الى تمويل رأس مال عامل وانمائي ، ومعدات (تتألف من طاولات ، وماكينات تسجيل المدفوعات النقدية ، والموازين) ، وأهم من ذلك العلاوات المخصصة للزمالات وللتدريب في مكان العمل . ولا يزال المجلس الحالي غير مزود برأس مال ويعاني من نقص في رأس المال العامل منذ بدايته .

٤٤ - وتبلغ كلفة المشروع المقترح بكاملها ٧٦٩ ٠٠٠ دولار ، بما في ذلك تكاليف المباني ، والنقل ، ورأس المال العامل ، والمعدات ، والأسهم ، والزمالات الخاصة بالتدريب في مكان العمل .

٤ - وكالة وطنية للمدخلات الزراعية

٤٥ - ان الصعوبات التي تواجه جماعة المزارعين حاليا في الحصول على المدخلات الزراعية الضرورية في الوقت المناسب وبالكلفة المناسبة هي عقبات رئيسية أخرى تواجه زيادة الانتاج الزراعي وتنويعه .

٤٦ - ولذلك يقترح انشاء وكالة وطنية للمدخلات الزراعية بغية التغلب على هذه العقبة . ويهدف المشروع المقترح الى تبسيط استيراد المدخلات الزراعية لسد حاجات القطاع الزراعي ولتطوير وادارة ما يكفي من مرافق التخزين ولضمان اتاحة الامدادات اتاحة أكبر للمزارعين ولبلوغ أسعار تنافسية للمدخلات . ويلقى هذا المشروع دعم الوكالات فير الحكومية الرئيسية المعنية ، وبصورة رئيسية جمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا بل أيضا جمعية مزارعي الجوز الهندي في سانت لوسيا والجمعية الزراعية في سانت لوسيا . وجمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا هي حاليا الوكالة الرئيسية التي تعالج المدخلات الزراعية ؛ وهي تقدم الآن الامدادات من جميع المدخلات المستخدمة في زراعة الموز ومعظم السماد المستخدم على نطاق الجزيرة . ولديها احتياطي من التجربة والخبرة يمكن تسخيرها لانشاء وكالة وطنية للمدخلات الزراعية .

٤٧ - ويقترح أن تنشأ وكالة وطنية للمدخلات الزراعية أولا ككيان منفصل ضمن اطار جمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا وتحت رقابة مديرها . وحينما يكون مناسبا فيما بعد يعين مدير الوكالة وتوجه أنشطتها من قبل مجلس الادارة المعين من قبل وزارة الزراعة . وتعطى الوكالة سلطة استيراد وتوزيع الأسمدة ، والكيمائيات الزراعية ، والبذور ، والأفذية الحيوانية ، وفيرها من السلع التي قد يراها المجلس ضرورية . وتعطى ما يكفي من مرافق التخزين والبيع بالمفرق بغية اتاحة عملها بكفاءة ، بما في ذلك اللامركزية التي لها حاجة كبيرة لضمان وصول المزارعين اليها وصولا أكبر . ويمرحل التنفيذ على مر سنتين .

٤٨ - ويستفاد استفادة كاملة من المرافق القائمة للتخزين وفيره من جمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا . الا أن هناك ضرورة لمكان تخزين اضافي مساحته ٢٢ ٠٠٠ قدم مربع . وهناك حاجة الى محلات مفرق في خمسة مواقع مناسبة (تتركز في الوقت الحالي معظم هذه الأنشطة في كاستريس ، كبرى المدن) . ومتوسط مساحة هذه المرافق هو نحو ١ ٠٠٠ قدم مربع . والموظفون الحاليون الذين يشاركون في عمليات المدخلات الزراعية لجمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا سوف يشكلون نواة وكالة وطنية للمدخلات الزراعية . أما بصدد موجودات جمعية مزارعي الموز في سانت لوسيا الخاصة بعمليات المدخلات فان المجلس سيجرى تحويلها الى حساب الوكالة حسبما يكون مناسبا .

٤٩ - أما مجموع كلفة المشروع المرحلة على فترة سنتين فتقدر بنحو ١٢٠ ٠٠٠ دولار . أما التكاليف السنوية المتكررة والمتمثلة بالمرتبات والأجور وفيرها من العلاوات فتعادل ١٢٤ ٠٠٠ دولار . وفيما لا تسير الوكالة باتجاه تحقيق الربح ، الا أنها ستعمل على أساس رفع الأسعار رفعا كافيا بحيث يتيح لها أن تسند نفسها بعد انشائها وهدء عملها .

٥ - تشجيع الصناعة الزراعية

٥٠ - على الرغم من وجود مجال لصناعة منفصلة الا أنه من الواضح أن النمو الصناعي القائم على القطاع الزراعي يبقى طريقة مهمة للتنمية المتكاملة . وتشجيع الصناعة الزراعية واستخدام التكنولوجيا

المناسبة لحاجات البلاد بحيث ترتفع مستويات البطالة يستطيع أن يقدم مساهمة مهمة ليس فقط في العمالة والمدخيل بل أيضا في تعزيز التنمية وتنويع القطاع الزراعي نفسه وخاصة قطاع الزراعة الصغيرة. وإذا وجدت الإدارة المناسبة تستطيع صناعة التجهيز الزراعية أن تمتص الوفرة الموسمية وفيرها وأن تولد طلبا مضمونا ومتزايدا ومتنوعا على السلع الزراعية. وأخيرا فإن تشجيع الصناعات الزراعية يكمل أنشطة مجلس التسويق الذي يعمل بطريقة مناسبة وبالعكس.

٥١ - ويفتقر قطاع الصناعة الزراعية حاليا على سلعتي تصدير رئيسيتين هما جوز الهند والموز. وأكبر معمل للصناعة الزراعية في البلاد هو مطحنة واقعة في سوفير تنتج زيت جوز الهند. وعملية التصنيع الوحيدة للموز تتضمن الصندقة والتوضيب وتتم في ٤ معملات تقع في سائر أنحاء البلاد. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك عددا من معامل التصنيع الصغيرة التي تنتج منتجات متنوعة هي المربى والهلام والعصير والصويا ومرق الفلفل والشطننة والجوز المحمص وفير ذلك. إلا أن معظم هذه السلع محصورة بالمشاريع البيتية التي تخضع إذا ما خضعت للقليل من الرقابة على الجودة والتي تنتج انتاجا اجماليا صغيرا.

٥٢ - وهكذا فإن ما له حاجة ملحة هو صناعة قابلة للحياة تقوم على أساس المنتجات الزراعية ويسهم انتاجها في اطعام البلاد بما في ذلك صناعة السياحة، ودخول سوق التصدير. وهذه الصناعة تعوض عن الاستيراد وتأتي بقطع أجنبي فيما تساهم في زيادة العمالة والمدخيل في القطاعين الريفي والحضري.

٥٣ - وهناك وكالتان في البلاد ترتبطان بتنمية الصناعة الزراعية. وهاتان هما وزارة الزراعة وشركة التنمية الوطنية. ودور كل وكالة منهما واضح. وتتعامل مصلحة الارشاد الزراعي تعاملًا وثيقًا مع المجتمع الزراعي وتستطيع أن تسدي المشورة له بخصوص ما يزرع ومتى يزرع وفقا للطلب المتوقع على المحصول. وتستطيع مصلحة الارشاد أيضا أن تساعد المجتمع الزراعي في مجال الخبرة التقنية التي قد تكون ضرورية في زرع المحاصيل فير التقليدية. يضاف إلى ذلك أن وزارة الزراعة مخلولة باجراء البحث والتطوير المتعلقان بتجهيز السلع الزراعية. ويوجد في الوزارة قسم للصناعة الزراعية يضم مختبرا مزودا بالموظفين والمعدات تزويدا فير كاف ويقع في مركز البحوث في يونيو التي حددت بعض المنتجات الممكنة مثل العصير والمربى والهلام والمشروبات الروحية والمنتجات المجففة التي تقوم على عدد من المحاصيل مثل المانجو والباوباو والجوافة والموز. ومن ناحية ثانية فإن شركة التنمية الوطنية هي هيئة قانونية أنشئت لغرض تشجيع الصناعة والتنمية. ومن السهل عليها أن تصل إلى البنوك وجمعيات الاستثمار وأن تعمل برأس مال خاص بها ومن خلال مشاريع مشتركة.

٥٤ - والمطلوب لتنمية الصناعة الزراعية تنمية سريعة هو مشروع ذات مرحلتين يربط الوكالتين. ويدعو المشروع بصورة أولية إلى إعادة التأهيل ورفع مستوى المختبرات في قسم الصناعة الزراعية في الوزارة. وهذا يتطلب خبيرا أجنبيا واحدا في الصناعة الزراعية (لثلاث سنوات) وتجهيز المختبر (بما في ذلك النفقات الجارية) وعلاوة للتدريب والزمالات. ويجب أن يكون الخبير في الصناعة الزراعية من النوع الذي يستطيع أن يحدد فرص التجهيز وأن يصور تدفق المواد الخام من المنتج إلى مرافق التجهيز

وأخيرا الى المستهلك . ومسؤولية الحكومة هي تأمين الموظفين المقابلين بها في ذلك الموظفين —
اللازمين لتشغيل المختبر واجراء البحث الضروري .

٥٥ - وتقوم شركة التنمية الوطنية بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع (الذي ربما يبدأ بعد سنة
عندما يصبح الخبير في الصناعة الزراعية قادرا ، بالتعاون الوثيق مع مصلحة الارشاد ، على تحديد
سلع زراعية مختارة معينة ومنتجاتها الفرعية الملائمة للتجهيز الصناعي أو كليهما) . وتتضمن المساعدة
شراء معمل تعليب أو تعبئة أو كليهما ، وتكليف فني مناسب لتجهيز الأفضية وذلك لمدة سنتين ،
ورأس مال عامل كاف لنهوض الصناعة وعملها .

٥٦ - وتبلغ تكلفة هذا المشروع الذي يدوم ثلاث سنوات ٩٠٠٠٠٠ دولار .

باء - الصحة

٥٧ - اعتمدت الحكومة الهدف القائل : " الصحة للجميع في سنة ٢٠٠٠ " (اعلان ألما آتا ،
أيلول / سبتمبر ١٩٧٨) ، وهي تؤمن بمبدأ : العناية الصحية الأساسية " وبمشاركة المجتمع
كاستراتيجيتين رئيسيتين لبلوغ هذا الهدف . وتوزع نوى تقديم العناية الأساسية (مراكز الصحة)
في جميع أنحاء الجزيرة . وباشرت الحكومة ، بمساعدة الاتحاد الكاريبي / وكالة الانماء الدولية في
الولايات المتحدة ، في تنفيذ استراتيجيتها للعناية الصحية الأساسية باقامة منطقة صحة نموذجية
في سوفريير يعني بها فريق صحة اقليمي . والهدف الرئيسي هو " جمع كل مكونات تقديم العناية
الأساسية المناسبة في مقاطعة واحدة ثم نقل المظاهر الايجابية والخبرات الايجابية لهذا التطور
بصورة تدريجية الى مقاطعات صحية أخرى في سانت لوسيا " . والنتائج التي تم تحقيقها حتى الآن
مشجعة جدا .

٥٨ - وتتضمن نقاط الضعف والقيود الرئيسية في نظام تقديم العناية الصحية في سانت لوسيا
ما يلي :

(أ) نقص وسوء توزيع للطاقة البشرية في مجال الصحة وللامدادات والتمويل ؛

(ب) تغطية صحية غير كافية للمجتمعات المحلية الريفية والمعزولة ؛

(ج) اهتمام قليل وموارد غير كافية مخصصة الى :

' ١ ' التدريب ؛

' ٢ ' المعدات الطبية ؛

' ٣ ' الصحة البيئية ؛

' ٤ ' مشاركة المجتمع ؛

' ٥ ' صيانة المرافق الصحية .

٥٩ - وقد أدى الاعصار " ألن " وما تلاه من أمطار موسمية بعد شهور قليلة من ذلك الى تفاقم بعض النواقص الموجودة في نظام تقديم العناية الصحية ، أى البناء والصيانة السيئين للمراكز الصحية ، وعدم كفاية المستشفى العام ، والصحة البيئية غير الوافية (إمدادات المياه ، المجارى وتصريفها ، وإدارة النفايات الصلبة) .

٦٠ - وتشمل المشاريع المحددة للتنفيذ العاجل في قطاع الصحة اصلاح وتوسيع نظم تصريف المجارى ومعاملتها ، واعادة تنظيم البرنامج الوطني لإدارة النفايات الصلبة ، واصلاح وتوسيع مراكز الصحة ، ومساعدة السلطة المركزية للمياه ، وتحسين مستوى مستشفى فيكتوريا العام وتوسيعه .

١ - شبكة مجارى التصريف والتخلص من المجرورات

معلومات أساسية

- ٦١ - ان عدم كفاية التخلص من البرازات البشرية ومياه المجارى عامل هام يهدد صحة الناس في سانت لوسيا . ناهيك عن أن المرافق السليمة تعتبر أمراً جوهرياً بالنسبة الى صناعة السياحة النامية .
- ٦٢ - وتشكل أنظمة شبكة مجارى التصريف الحالية في كاسترزوفيو فورت ودينيرى مشاكل خطيرة للصحة العامة زاد من تعقيدها اعصار " ألن " في ١٩٨٠ والأعطال غير المتوقعة في ١٩٨١ .
- ٦٣ - أما الأمراض الرئيسية المسجلة في ١٩٧٩ والمرتبطة بالتصحيح البيئي فهي الالتهاب المعوى (١٧٧٥ إصابة تسببت في ٢٢ حالة وفاة) والدستاريا (١٧٥) (ازدادت من ١١٦ إصابة في ١٩٧٨ و ١٧ إصابة في عام ١٩٧٧) وتسمم الطعام (٤٧ إصابة) .
- ٦٤ - وترد في الجدول ٦ الشبكات المستخدمة حالياً للتخلص من المجرورات :

الجدول ٦

<u>طريقة التخلص</u>	<u>النسبة المئوية للسكان</u>
شبكة المجارى	٦٦
خزان تعفين	٢٠٩
مراحيض حفوية	٤٠٠
الدلاء	٢٥
المرافق العامة	٥٠
عدم وجود أى تجهيزات على الاطلاق	٢٥٠

٦٥ - ويتم في منطقة الكاسترز ، تصريف حوالي ٦٠٠٠٠٠٠ جالون من المجرورات غير المعالجة يوميا ، من خلال قناة قصيرة جدا ، في ميناء كاسترز بالقرب من الرصيف المخصص لرسو سفن الرحلات السياحية .

٦٦ - أما في منطقة فيو فورت فتوجد شبكتان قديمتان للتصريف أنشئت خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٤١) :

(أ) نظام مجارى كانتونمان التي بنيت من أجل الضاحية السكنية للجيش الأمريكى التي أصبحت الآن مستشفى سان جود ، وهي مزودة بخزان تعفين للتجميع على شاطئ الخليج الأسود . ولا تزال هذه الشبكة عاملة ؛

- (ب) شبكة مجارى بوانت سابك في شرق الميناء القديم وهي لم تعد عاملة .
- ٦٧ - وليس في مدينة فيو فورت نفسها شبكة مجارى ؛ بل ان ما يستعمل هناك هو المراحىض الحفرية (٦٠ في المائة) ، وخزانات التعفين و "حفر التثريب" (١٥ في المائة) ، الـدـلـاء ووسائل التخلص الأخرى (٢٥ في المائة) .
- ٦٨ - وليس من المستحسن استعمال خزانات التعفين أو المراحىض الحفرية في هذه المنطقة بسبب شواص التربة ، ومنها ارتفاع سطح الماء الباطني وارتفاع نسبة الكثافة السكانية . وقد أصبحت الفضلات السائلة غير المعالجة المتسربة من خزانات التعفين ومن الحفر تميل فعلا الى أن تطفو الى المصارف على السطح .
- ٦٩ - وقد وضعت الحكومة مقترحات مبدئية لشبكات تصريف المجرورات ومعالجتها والتخلص منها لكاسترز ودينيري وفيو فورت بتكلفة كلية تقدر بنحو ٣٦ مليون دولار .
- ٧٠ - ويقترح بناء شبكة لكاسترز على خمس مراحل بتكلفة تقدر بمبلغ ٥١ مليون دولار . أما مشروع قرية دينيري فسيتم على ثلاث مراحل بتكلفة تقدر بمبلغ ١١ مليون دولار . ويلزم أيضا لمشروع مدينة فيو فورت وامتدادها ثلاث مراحل بتكلفة تقدر بمليون دولار .
- ٧١ - ولم تدخل في هذه التكاليف تكاليف التشغيل السنوية الجارية ولا الايرادات . وما زالت بعض تفاصيل المشروع في حاجة الى تخطيط .

٢ - ادارة الفضلات الصلبة

معلومات أساسية

- ٧٢ - ان جميع الفضلات الصلبة والتخلص منها في سانت لوسيا غير مرضيين الى حد كبير . وتظهر نتائج هذه الحالة بوضوح كبير في مدينتي كاسترز وفيو فورت وما حولهما ، حيث تنتشر على جوانب الطرقات والجسور وفي الضواحي القمامة والفضلات الصلبة الأخرى ، وتؤدي الى انسداد البواليج بالمدن . والأخطار التي تنشأ عن هذه الحالة واضحة . ويزيد من هذه المشاكل الاكتظاظ في أطراف المدن والأوضاع الاسكانية السيئة وكثرة عدد السياح ، وتسبب كلها تلوثا خطيرا للسواحل في فترات الامطار الخزيرة .
- ٧٣ - أما تخزين القمامة فانه يتزايد صعوبة . وقد استبدلت الصناديق والأكياس البلاستيك بالقنوات المائية وهي غير فعالة وغير صحية . وأسلوب التخلص المستعمل الآن هو "الدفن بالأرض" . وأوشكت الأماكن الحالية على الانتهاء ولا تتوافر مواد التغطية بالكميات المطلوبة . ويجرى التخلص من النفايات في القرى والمدن بصورة عامة في مقالب مكشوفة لحرق القمامة وعلى ضفاف الأنهار ، لهذا تبحرثرها مياه الفيضان وتجعلها تسبب تلويثا للمياه الساحلية .
- ٧٤ - ويقطن اقليم كاسترز ٢٨ ٠٠٠ نسمة يتولد عنهم بعد أقصى ٢٥ رطل انكليزي من القمامة

يوميًا لكل شخص ، وينشأ عن هذا حجم يومي من الفضلات يبلغ ٢٣ طن بخلاف الفضلات التي تأتي من الصناعات ومن السياح .

٣ - مشروع جمع الفضلات الصلبة والتخلص منها

- ٧٥ - من المقرر تقسيم البلد الى ثلاث مناطق ، لكل منها ادارتها الخاصة ومعدات جمع وأماكن التخلص خاصة بها : وهي منطقة كاسترز والمنطقة الجنوبية والمنطقة المركزية .
- ٧٦ - وسوف تشمل منطقة كاسترز : كاسترز وجرو اسلت والضواحي وسكانها ٢٨ ٠٠٠ . ومن المقرر انشاء مكان ردم صحي للقمامة بين كاسترز وجرو اسلت .
- ٧٧ - وتشمل المنطقة الجنوبية فيو فورت ولا بوري وميكود وشوازيل وسكانها ٢٣ ٠٠٠ . ومن المقرر انشاء مكان صحي لردم القمامة في الشمال من مطار هيوانورا .
- ٧٨ - وتشمل المنطقة المركزية سوفيرير (٦٦٠ ٥ نسمة) وكناري (١ ٨٠٠ نسمة) وأوس لا راى (٢ ٥٠٠ نسمة) ودينيري (٣ ٤٠٠ نسمة) وسيكون لكل منها مكان دفن بالأرض صغير .

المعدات المطلوبة

(بدولارات الولايات المتحدة)

منطقة كاسترز

٢٨٥ ٠٠٠	ثلاث سيارات نقل ضاغطة للقمامة سعة ١٣ ياردة مكعبة
٩١ ٠٠٠	عربتان لجمع القمامة (من نوع الدراجة) سعة ٣ ياردة مكعبة
	جرار واحد (من النوع الزاحف) قوة ٨٥ حصانا مجهز لاداء
	الردم الصحي للقمامة في الأرض ومعه توصيلة الدلو والقراضة لجميع الأغراض
١٠٠ ٠٠٠	
٧٥ ٠٠٠	١٠٠ وعاء من الصلب (سعة ٢٥ ياردة مكعبة)

المنطقة الجنوبية

١٩٠ ٠٠٠	سيارتا نقل ضاغطة للقمامة سعة ١٣ ياردة مكعبة
١٠٠ ٠٠٠	جرار واحد (من النوع الزاحف) قوة ٨٥ حصانا
٣٨ ٠٠٠	٥٠ وعاء من الصلب (سعة ٢٥ ياردة مكعبة)

المنطقة المركزية

١٦٧ ٠٠٠	خمس عربات لجمع القمامة (من نوع الدراجة) سعة ٢ ياردة مكعبة
١٠٠ ٠٠٠	جراران لهما اطارات من المطاط

١ ١٤٦ ٠٠٠ دولار

المجموع

(يتبع)
٠٠/٠٠

٣٤٣ ٠٠٠	الصيانة (لأول سنتين ، بما في ذلك قطع الغيار)
١ ٤٨٩ ٠٠٠	
١٢٦٠٠	المساعدة التقنية
١ ٥٠١ ٦٠٠	تقدير التكلفة الكلية

اعادة تعمير وتوسيع مراكز الصحة

٧٩ - يشكل ستة وعشرون مركزا صحيا ، موزعة في كل أنحاء الجزيرة ، عماد الشبكة الحكومية للعناية الصحية الأولية . وقد أتلّف اعصار " ألن " أكثر من ٥٠ في المائة من المراكز . وقامت الحكومة ببعض التصليحات في بعض المراكز بتكلفة تبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار . ومن المقترح رفع مستوى الستة وعشرين مركزا صحيا - ويشمل ذلك تحسين غرف الولادة وتصليحات وبناء مراحيض للمرضى ورفع مستوى أماكن الانتظار وبناء حجرة نوم واحدة للموظفين الميدانيين المؤقتين وتزويد المراكز في سوفير ودينيري وفيو فورت بمختبر للتشخيص بتكلفة تقدر بمبلغ ٧٠٠٠٠٠ دولار . ويقترح أيضا إقامة خمسة مراكز صحية جديدة في ايتانغ/سوفير ، وغراند ريفيير/جرو اسلت ، وياك فيو/فيو فورت ، وجاكمل وسيسرون بتكلفة تقدر بمبلغ ٢٨٥ ٠٠٠ دولار .

تقديم المساعدة الى مصلحة المياه في سانت لوسيا

معلومات أساسية

٨٠ - بعد سنة واحدة من وقوع اعصار " ألن " ، لا تزال مصلحة المياه معوقة بشدة من نتائجه ، وبلغت تكاليف التشغيل الزائدة عقب الاعصار (مثل الوقت الاضافي وزيت الوقود وايجار مستودعات الماء) ما يقرب ٢٠٠ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي وبلغت تكاليف التصليحات التي نفذت فوراً ٨٠ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي . وهذا المجموع (٢٨٠ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي) لا يزال يرحل في الحسابات كعجز تشغيلي ، في الوقت الذي زاد فيه ضياع الدخل عقب اعصار " ألن " بحيث بلغ العجز ٤٠٠ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي تقريبا .

٨١ - وقد تدمرت تماما الورش المركزية للمصلحة التي تشمل ورشة السيارات وورشة التركيب وورشة الاشغال الكهربائية وورشة الحدادة والمخازن العامة للكيمياويات ، ولم تبني بعد . وتلف بفعل الطقس الكثير من معدات الورشة وقطع الغيار وتم شطبه .

٨٢ - ولان شبكة القوى الكهربائية تعطلت عن العمل لمدة شهرين كانت المولدات تدور لمدة ٢٤ ساعة يوميا في أثناء ذلك . ولم يكن القصد من بعض هذه المولدات ألا تستعمل كمولدات احتياطية لذا فقد سبب تشغيلها المستمر تآكل أربعة منها بشكل لا يمكن اصلاحه بطريقة اقتصادية .

الوضع الحالي

٨٣ - أمكن الحصول على أموال لاستبدال مولدين وسيتم طلبهما في المستقبل القريب . أما الحالة المالية لمصلحة المياه فلا تمكّنها من تمويل المولدين الآخرين المطلوبين لموقعين رئيسيين . وقد أخذ انقطاع التيار في الشبكة الكهربائية يتزايد . وبدون التيار الكهربائي في هذه المحطات سيحرم من الماء ٢٥ ٠٠٠ شخص تقريبا في منطقة كاسترز الحضرية . ويسبب انقطاع المياه قلعا كبيرا في بلد تتوطن فيه البلهارسيا .

٨٤ - وطيلة الاثنى عشر شهرا الماضية لم يكن لمرافق الورش وجود . ويجرى إصلاح الصربات فسي الهواء الطلق . ويوجد كوخ بدائي منحدر السطح يستعمل كورشة حدادة . وبالتالي لا تنفذ الأعمال بفعالية كما أن مقدرة ومعنويات الخدمات المساعدة منخفضة جدا . وقد بدأ العمل أخيرا في بناء أساس لورشة صغيرة للصربات . وسيعوق نقص الأموال لجلب المواد والتقدم في هذه الوحدة التي تمثل على أي حال جزءا صغيرا فقط من الاحتياجات الكلية .

المساعدة المطلوبة

٨٥ - تبلغ المساعدة المطلوبة بسرعة ١٣٢ ٠٠٠ دولار وتغطي المولدات التي تدار بالديزل واللازمة لمحطة ضخ المياه الخام في تالفان ومحطة ضخ المياه المعالجة في بوكاج وتوصيلات للورش ومعداتهما .

اصلاح مستشفى فكتوريا العام وتوسيعه

٨٦ - تدبير وزارة الصحة مستشفى فكتوريا في كاستريس (١٩٨١ سريرا) . وهناك مستشفى ثان (خامس) في فييه فورت (١١٠ سريرا) مؤجر الى "شقيقات الام الحزينة" ومعان من الحكومة ؛ وهو يقدم مجموعة محدودة من الخدمات يتقاضى عليها رسوما . ويرجع العهد بالمبنى الرئيسي لمستشفى فكتوريا العام الذي تبلغ طاقته ١٥٠ سريرا الى سنة ١٨٨٧ ، عندما شيد بمبلغ ٨٠٠٠٠ جنيها استرليني .

٨٧ - والمستشفى في حالة مهدمة ويوجد نقص مزمن في الأسرة . وقسم الولادة الذي يضم ٢٥ سريرا وحجرة واحدة للتوليد ويقوم ب ٢٠٨ ولادة في المتوسط شهريا ، مزدحم للغاية ويضطر لخراج مرضاه في غضون ٤٨ ساعة بعد التوليد ، دون ضمان لخدمات المتابعة الصحيحة . والأحوال في جناح طب الأطفال غير مرضية للغاية . والخدمات الداعمة دون المستوى ولا يقوم المستشفى حاليا الا بمعالجة المرضى الذين في حالة متأزمة . وتتوق الحكومة الى انشاء مبنى للمعالجة الطبية يضم ٧٠ سريرا واصلاح المرافق الحالية لازالة النقص في الأسرة وتحسين المرافق العلاجية ونوعية الرعاية من الدرجة الثانية والثالثة ؛ الخ . وتبلغ التكلفة المقدرة للمشروع على مرحلتين خلال أربع سنوات ١٩٩ مليون دولار تتكون من :

المرحلة الأولى : انشاء مبنى للمعالجة الطبية (٧٠) سريرا واستكمال معمله ١٩١ مليون دولار
المرحلة الثانية : تجديد المرافق الحالية ٨٠ مليون دولار

جيم - التعليم

٨٨ - استكملت أخيرا البعثة الاستقصائية للبرنامج التعاوني التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبنك الدولي فحصا مفصلا للقطاع التعليمي في سانت لوسيا . وسيكون تقرير الاستقصاء متاحا قبل نهاية ١٩٨١ ومن المتوقع أن يتضمن برنامجا متكامل لتطوير التعليم ، بما في ذلك تحديد عدد من المشاريع يعولها المجتمع الدولي . مع ذلك ، نظرا للحاجة العاجلة الى إعادة اصلاح المدارس عقب اعصار " ألن " والحاجة الى دعم التدريب الحرفي والتقني في البلاد ، فقد حددت الحكومة عددا من المجالات لتلقي المساعدة على سبيل الأولوية .

برامج تشييد المدارس

٨٩ - بسبب نقص الاعتمادات للانفاق الرأسمالي في قطاع التعليم في السنوات الأخيرة ، حدث تدوير منتظم في حالة مهاني ومرافق المدارس ولم تشيد تقريبا مدارس جديدة ؛ ونتج عن ذلك ، لاسيما في المستويين الابتدائي والاعدادي ، اكتظاظ مفرط أدى الى نظام المناوبة ، وعدم كفاية مرافق المدارس العامة بما في ذلك الأثاث المتداعي ، وأدى في بعض الحالات الى ظروف معيشية غير صحية على مستوى الابتدائي . وقد وصلت الحالة الى درجة الكارثة ، نتيجة لاعصار " ألن " ؛ فقد دمرت ١١ مدرسة على نحو لا يمكن ترميمه وتتطلب ٦ مدارس إعادة بناء جزئية وتحتاج ٢٢ مدرسة الى اصلاحات كبرى في حين تحتاج ٣٥ مدرسة الى اصلاحات طفيفة .

٩٠ - وقد تعاقد صندوق اعصار "ألن" لبناء مدارس سانت لوسيا ، وهو اتحاد بين الشركات الخاصة ، مع حكومة سانت لوسيا لاعادة بناء و/أو ترميم هذه المدارس ، واعادة المدارس التي لحقت بها أضرار الى مستوى ما قبل الاعصار مع ترك التجديد الكامل لتصرف الحكومة . وقد أنفقت الحكومة بالفعل مبالغ كبيرة غير مدروسة في الميزانية لاصلاح ثلاث مدارس وستقوم وكالة التنمية الدولية الكندية بترميم ثلاث مدارس أخرى . على أية حال ، اضطرت الحكومة ، بسبب تأخيرات شتى ، الى تحويل مبالغ اضافية من الانفاق الجارى الى الانفاق الرأسمالي ، ضاغطة بشدة على ميزانية قطاع التعليم .

٩١ - وتوجد حاجة ماسة الى مزيد من التمويل عن طريق الهبات لتغطية تكاليف الارتقاء بتلك المدارس التي كانت فعلا دون المستوى قبل اعصار "ألن" ، وكذلك لتغطية التكاليف الكبيرة للأثاث والمواد للنهوض بهذه المدارس ولتجهيز المدارس المشيدة حديثا . وسيطلب الأمر مبلغ ١٥ مليون دولار اجمالا لاعادة تجهيز وتجديد المدارس وتوفير اداة للاتصال مع أعمال التشييد .

٩٢ - ولا يوجد لدى وزارة التعليم موظفون مديرون في مجال تشييد المدارس . وقد أدى برنامج بناء وترميم المدارس الواسع النطاق الجارى تنفيذه حاليا الى مضاعفة الحاجة الى وجود موظفين مهرة لمراقبة برامج التشييد والاصلاح وتقديم المشورة الى الوزارة بشأن بناء المدارس ومرافقها . ومن الضروري توافر المعلومات والدراسات بشأن التركيبات والمواد المقاومة للاعصار . بالاضافة الى ذلك ، تعطي الوزارة اولوية عليا لتشييد كلية جديدة لتدريب المعلمين لتحل محل الكلية الحالية غير الكافية التي تحولت الى ثكنات للجيش في "مورن" .

٩٣ - وحددت المشاريع الخمس التالية للتنفيذ العاجل :

١ - اعتمادات للاصلاح والارتقاء بالمدارس ذات المباني دون المستوى قبل اعصار "ألن" .

- التكلفة المقدرة (تحدد فيما بعد) .

- دراسة الجدوى - ٣٠٠٠ دولار .

٢ - اعتمادات لاعادة تجهيز المدارس التي يعاد بناؤها وكذلك المدارس التي اعتبرت دون المستوى في الأثاث .

- التكلفة المقدرة - ١٥ مليون دولار .

٣ - شراء الكتب والنصوص المدرسية لتوفير مكتبة صغيرة في كل مدرسة ، حيث أن معظم الكتب القليلة التي كانت في المدارس من قبل قد دمرت بسبب الاعصار أو عن طريق التلف الطبيعي .

- التكلفة المقدرة (تحدد فيما بعد) .

(يقوم بالدراسة الجارية خبير استشاري تابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونسكو)

٤ - اعتمادات لتعيين مهندسين معماريين لبناء المدارس ومهندسين يقيمون في سانت لوسيا (١٨ شهرا) لمراقبة برامج تشييد المدارس واصلاحها ، وابداء المشورة بشأن

مرافق المدارس وتدريب واختيار النظراء للحصول على زمالات في الخارج . وينبغي أن يكون الخبراء متوفرين أيضا لتقديم مساعدة مماثلة لبلدان أخرى في المنطقة إذا طلب منهم ذلك

- التكلفة المقدرة - ٣٠٠ د ولار .

٥ - تشييد وإعادة تجهيز كلية جديدة للمعلمين للاستعاضة بها عن المبنى الحالي غير الكافي .

- التكلفة المقدرة (تحدد فيما بعد) .

- دراسة الجدوى - ٣ د ولار .

التعليم التقني والتدريب المهني

٩٤ - رغم أن اقتصاد سانت لوسيا متنوع للغاية ، فإن الاعتماد المفرط على الصادرات الزراعية (الموز أساسا) والسياحة لا يزال يجعله عرضة للتأثر الشديد بالتقلبات الخارجية . وترغب الحكومة في زيادة تطوير القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية بتوفير مرافق هيكلية أساسية وحوافز مناسبة للاستثمار الوطني والأجنبي . وتأمل الحكومة ، بالتركيز على الأنشطة القائمة على كفاية العمل ، خفض البطالة المرتفعة بين شباب البلد ، وهم أساسا غير مهرة . وتقوم شركة التنمية الوطنية بتعزيز التنمية الصناعية والزراعية في مواقع مختارة مختلفة في كل مكان من الجزيرة . إلا أن من المقبات الرئيسية التي تواجه برنامج الحكومة للتنمية الاقتصادية نقص الأيدي العاملة الماهرة على جميع المستويات وأيضا في معظم مجالات التنمية المقترحة . وأخذت وزارة التعليم ، كجزء من برنامجها لاصلاح المقررات الدراسية ، في التركيز بصورة رئيسية على المواد الزراعية في النظم المدرسية الابتدائية والثانوية .

٩٥ - وفي إطار نظام التعليم المدرسي ، تقدم التعليم المهني - التقني كلية مورن فورتشن التقنية والمدارس الاعدادية ومدرسة كاستريس الشاملة .

٩٦ - ومن المقرر أن تقدم الكلية التقنية للطلاب الذين أنهموا بنجاح المستويات المطلوبة للتعليم الثانوي ، برامج حرفية وتقنية ودراسات من أعمال السكرتارية وإدارة الفنادق . والمناهج موجهة لدراسة مواضيع معينة ، ونظرية ، وموجهة أساسا للنجاح في امتحانات خارجية لا تتصل في بعض الحالات باحتياجات البلد وواقعها . ويوجد عدد محدود من الدروس المقررة ، ويفتقر معظم أعضاء هيئة التدريس الى المهارات العملية الكافية لنقل وتعليم المهارات الموجهة الى العمل . وفي جميع الأحوال نجد الورش مصممة أساسا بطريقة غير مرضية ومزودة بالآلات ومعدات وأثاث بصورة غير كافية فضلا عن أنها دون الحجم المطلوب . وقد دمر اعصار " ألن " بعض المباني الخارجية التي كانت تضم أغلى الآلات ، وقد تعرضت هذه الآلات القيمة للعوامل الجوية ولحق بها التلف . وقد زاد من خفض فعالية الكلية انعزالها النسبي على تل ال " مورن " ، مما جعل وصول الطلاب اليها متعذرا نوعا ما بالإضافة الى بعدها عن المشروعات التجارية والصناعية الأساسية ، اللازمة في حالة وضع برامج للتدريب داخل المصانع أو تدريس مقررات ذات طابع نظري وعملي .

٩٧ - ويقدم في المدارس الابتدائية غير المقيدة بسن والمدارس الاعدادية عدد محدود نسبيا من المقررات التقنية - المهنية . وهناك نقص خطير في الأدوات والآلات والمعدات وأجهزة الورش وتتعلق الموضوعات المقدمة أساسا بمقررات بدائية للغاية في الصناعات الخشبية والرسم التقني والاقتصاديات المنزلية . ويزيد من تعقيد أو نقص المعدات والأدوات وجود عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين يفتقرون الى المهارة اللازمة . ولذلك ينبغي أن يقترن أى تحسين للمعدات بدورات دراسية للارتقاء بالمهارات التقنية - المهنية لأعضاء هيئة التدريس . وعادة يتمتع الطلاب الذين يلتحقون بالكلية التقنية من المدارس الابتدائية غير المقيدة بسن بخلفية أكاديمية طيبة ولكنهم يفتقرون الى التدريب العملي الكافي .

٩٨ - وتعدّ مدرسة كاستريس الشاملة محظوظة لتوافر ورش ومعامل ممتازة وكذلك لوجود أعضاء هيئة التدريس تلقوا تدريباً جيداً جداً . وللأسف ، لا يوجد تنسيق في المحتويات أو المنهجية بين المدرسة الشاملة والكلية التقنية ولا يوجد ، كما ذكر من قبل ، اتصال بين أى منها وبين القطاع الصناعي التجارى . وهناك مشكلة نشأت مؤخراً هي نقص الوطنيين المدربين اللازمين للحلول محل المدربين المفترين الذين يغادرون البلد .

٩٩ - وهناك خارج نظام التعليم المدرسي ، وبالإضافة الى برنامج المساعدة الذاتية للشباب الذى يعمل في مشروعات صغيرة ، والذى يعززه وزارة الشباب ، والتنمية المجتمعية ، والشؤون الاجتماعية ، وشؤون الرياضة ، والحكومة المحلية ، يوجد برنامجان جاريان لتدريب الشباب : وهما برنامج تطوير الشباب التابع لوكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، الذى يعنى بتطوير مراكز الشباب حتى تقدم تعليماً عاماً ومهارات مهنية أساسية معينة ؛ والمشروع الاقليمي الذى يشترك فيه برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية والذى يهدف الى تدريب الموظفين التقنيين الذين يعملون في ورش الحكومة الميكانيكية ، وهو مشروع استحدثت بعض المواد الدراسية القياسية ويمكن أن يكون ذا نفع عظيم لبرنامج تدريب المعلمين التقنيين وكذلك للصناعة من خلال التدريب داخل المصانع . ويقوم أحد الاخصائيين التابعين لليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي باستكمال مرحلة التخطيط لمشروع نمونجى لتركيب أربع وحدات للورش (صناعات خشبية وكهرباء والآلات صغيرة واتصالات مرئية) في المدارس الاعدادية . وسوف تطلب المعدات والأجهزة في نهاية المطاف على نطاق واسع رغم أن من المتوقع مبدئياً أن تكون الحاجة الى عدد محدود منها خلال المرحلة التجريبية . وستكون المساعدة المؤقتة مطلوبة للقيام بدورات تدريبية أثناء الخدمة للنهوض بمستوى أعضاء هيئة التدريس في استخدام المعدات الجديدة .

١٠٠ - وقد حددت المشاريع العاجلة الأربعة التالية :

- ١ - اعتمادات لتشييد كلية تقنية جديدة (مع ملحق للتدريب التقني للمعلمين) على أراضٍ تتبرع بها الحكومة في منطقة كاستريس المركزية ، بما في ذلك الآلات والمعدات والأدوات والمواد والمعامل .
- التكلفة المقدّرة (تحدد فيما بعد) .
- دراسة الجدوى - ٦٠٠٠ دولار .

- ٢ - اعتمادات للنهوض بالورش الحالية (معدات ومواد) في المدارس الابتدائية غير المقيدة بسن .
- التكلفة المقدّرة (تحدد فيما بعد) .
- المشروع النموذجي - ٥٠٠٠٠ دولار .
- ٣ - زمالات لتدريب مدربي مدّربي التعليم التقني في الخارج (سنتان لكل منهم) .
- التكلفة المقدّرة - ٥٠٠٠٠ دولار .
- ٤ - زمالات (٥) للارتقاء بالمدرسين التقنيين .
- التكلفة المقدّرة - ١٠٠٠٠ دولار .

تطوير الإدارة

- ١.١ - تقوم وزارة التعليم ، بمساعدة أخصائي للتخطيط يتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو ، بتنفيذ برنامج تشييد مؤسسات على نطاق الوزارة لتحسين الهياكل الأساسية الإدارية داخل الوزارة . وتحتاج الحكومة الى المساعدة التالية لاستكمال البرنامج :
- ١ - خبير استشاري في التنظيم والمناهج (رجل/شهر واحد) لمساعدة الخبير المقيم .
- التكلفة المقدّرة - ٦٠٠٠ دولار .
- ٢ - زمالة في التخطيط والإدارة في مجال التعليم (١٢ رجلا/شهر) .
- التكلفة المقدّرة - ١٤٠٠٠ دولار .

دال - الاسكان

- ١٠٢ - كانت الخسائر التي تسبب فيها إعصار "ألن" جسيمة بوجه خاص في المناطق الأقل تقدماً اقتصادياً في الجزء الجنوبي من الجزيرة . وقد تمت معاينة ألفي مسكن من مساكن نوى الدخل المنخفض لتقدير خسائر الاعصار وتبين ان ٩٣٢ مسكناً منها قد دُمّر تماماً و ٤٠٧ مساكن قد لحقت به اضرار جسيمة ، و ٦٠١ كانت اضرارها جزئية . ويبلغ التقدير المبدئي لتكاليف اصلاح مجموعة المساكن التي لحقت بها اضرار اثناء اعصار "ألن" ١٦ ٢١٣ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي .
- ١٠٣ - وقد انشئ على إثر حالة الطوارئ التي نجمت عن الاعصار " مشروع ترميم المساكن " يتبع مكتب رئيس الوزراء ليقوم ببيع وتوزيع مواد البناء المدعمة مالياً على الأسر متدنية الدخل واقامة منازل جديدة لمن يستحق من الأسر على اساس معاناة خاصة .
- ١٠٤ - وتعترف الحكومة باستحالة اقتصار برنامج الاسكان الجديد على الاغاثة من اضرار الاعصار وحدها ولذلك يجري الآن انشاء وزارة اسكان تضم موظفين أكفأ بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي وضع تحت تصرفها أحد الخبراء الاستشاريين الأقدم في الاسكان مع خبراء آخرين ؛ وستقدم الحكومة ما يقابلهم من الموظفين الفنيين والاداريين .
- ١٠٥ - وتقضي سياسة الحكومة بتوجيه الموارد المالية والقوى العاملة الى تنمية اسكان نوى الدخل المنخفض ، ومن المتوقع ان يتكون النشاط الموجه لاسكان منخفضي الدخل من خليط من مواقع البناء والخدمات ، والاسكان ذاته ، والبرامج الاساسية للاسكان . واذ كانت الاحتياجات الاجمالية الى الاسكان تبلغ خلال السنوات العشر المقبلة . . . ١ وحدة سكنية سنوياً على الأقل ، فان هناك احتياج الى قدر كبير من التمويل لكل من تنمية الاسكان والاقراض طويل الأجل . فاذا قدر متوسط التكاليف للمسكن ب ٢٠ ٠٠٠ من دولارات شرق الكاريبي فسوف تبلغ متطلبات التمويل السنوي ٢٠ مليون من دولارات شرق الكاريبي . ولما كانت تتعذر تعبئة رؤوس الاموال بداخل سانت لوسيا فسبحان الأمر الى مساعدة خارجية لهذا الغرض . والحكومة تواقفة كمرحلة أولى الى الحصول على اعتمادات مالية تبلغ ٢٠ مليون دولار لبرنامج يستغرق أربع سنوات . وستخصص ٧٠ في المائة من الأموال في السنتين الاوليين لاصلاح مجموعة المساكن التي أتلّفها إعصار "ألن" .

هاء - النقل والسياحة

- ١٠٦ - لدى سانت لوسيا أساس متكامل نسبياً للنقل كما أن لديها صناعة فندقية جيدة نسبياً وملائمة للوفاء بمتطلبات السائح . بيد أن هناك احتياجات هامة الى المساعدة الدولية ، بعضها لاصلاح الأضرار التي سببها الاعصار وما أعقب الاعصار من أمطار ، والبعض الآخر لضمان عدم تدهور الصناعة والزراعة والسياحة نتيجة لمواطن الضعف الحالية في الهيكل الأساسي .
- ١٠٧ - ولدى سانت لوسيا مطاران ، مطار "هيوانورا" الكائن في " فيبي فور " جنوب البلاد ،

استقبال الطائرات النفاثة الضخمة وتستخدمه مجموعة من شركات الطيران الدولية ، وهو في مركز كل من صناعة السياحة التي تستقطب السواح القادمين من مسافات بعيدة وبرنامج تنمية " فيبي فور " الذي توجد حاجة عاجلة له والمصمم للتخفيف من الضغط والا زحام في العاصمة كاستريز من جهة ، وليكون مركزا للتنمية في الجزء الجنوبي من البلد الاقل نموا من جهة أخرى . ثم مطار كاستريز المستخدم للرحلات الداخلية في الجزيرة والذي يخدم السائحين القادمين من مسافات قصيرة . وقد تسبب اعصار " ألن " في الحاق الضرر بكلا المطارين ولم يتم الحصول بعد على الاعتمادات المالية اللازمة لاصلاحهما وترميمهما .

١٠٨ - ولدى سانت لوسيا ايضا ميناءين رئيسيين ، أحدهما في فيبي فور والآخر في كاستريز ، وهما يعالجان ما يقرب من ربع مليون طن من المشحونات ، ويمكنهما معالجة كميات انمافية بدون تكاليف رأسمالية كبيرة . بيد أن سفن الرحلات ، وهي عنصر اساسي في صناعة السياحة ، تنطـر الى استخدام المراسي التجارية في كاستريز مما يتسبب في تكرار تعطيل سير الأعمال بالنسبة للواردات والصادرات . وبالإضافة الى ذلك ، تحتاج سفن الرحلات الى اتاحة أحد المراسي لها ، وهناك خطر متزايد من أنه اذا ما استخدمت الارصفة للنقل التجاري فستتجنب سفن الرحلات كاستريز . ويوجد بالإضافة الى الميناءين مرافئ جيدة لليخوت في " رودني باي " ، وهي مرتبطة بالعاصمة بطريق سطحي .

١٠٩ - ولدى سانت لوسيا كذلك شبكة طرق سطحية جيدة نسبيا تصل جنوب الجزيرة بشمالها . غير أن هذه الشبكة في حالة يرثى لها نتيجة لعدم كفاية أعمال الاصلاح والصيانة الى حد ما ، ولكن اساسا بسبب اعصار " ألن " والامطار الغزيرة التي أعقبت الاعصار والمناسيب المرتفعة لهطول الأمطار في الآونة الأخيرة . فلم يتهدم السطح فقط في القطاعات الرئيسية من الطريق وانما الواضح أن الفيضانات قد قوضت الأساسات مما سيحتاج الى أعمال هندسية وأعمال بناء جديدة من أساسها . وسيحتاج الامرايض ، على المدى الطويل ، الى اعادة هندسة وتحسين الطريق الرئيسي الذي يصل " سوفريه " بـ " فيبي فور " من أجل تنشيط التنمية في المنطقة .

١١٠ - وشبكة الطرق في سانت لوسيا جزء لا يتجزأ من كل نشاط تجاري واجتماعي . ان يستخدم السواح القادمون من مسافات بعيدة والذين يصلون الى جنوب الجزيرة الطرق للسفر الى العاصمة والى المناطق السياحية الرئيسية في الشمال والغرب . كذلك ينقل الانتاج الزراعي من المزارع الى المراكز التجارية العديدة والموانئ بواسطة الطرق ، وتعتمد الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة بدرجة كبيرة على شبكة الطرق لتقديم خدماتها . وفي ظل هذه الظروف تكون لبرنامج رئيسي لاصلاح وترميم الطرق ولتعزيز خدمات الحكومة من أجل صيانة شبكة الطرق بالأسلوب الملائم الأولوية القصوى .

١١١ - وللمهيكل الأساسي للسياحة في سانت لوسيا في الوقت الحالي بعض الفاضل في القدرة الاستيعابية نتيجة لحالة الكساد التي لحقت بالسياحة . والحكومة تواق ، بالإضافة الى جذب عدد اكبر من السواح ، الى زيادة مستوى الانفاق السياحي في الجزيرة . وقد أعدت منظمة السـدول

الأمريكية في هذا الصدد دراسة رئيسية للحكومة وضمت فيها برنامجاً تفصيلياً لتشجيع اجتذاب السواح إلى سانت لوسيا . وتعتبر الأرض الوعرة أحد الميادين المعروفة لجذب السواح ومذاكرها يزيد من بهجة الشواطئ التي اجتذبت في عام ١٩٧٨ ما مجموعه . . . ٧٥ سائح مقيم . كذلك قدر في نفس العام أن . . . ٨١ من ركاب سفن الرحلات قد زاروا الجزيرة . ويحتمل إصلاح وترميم شبكة الطرق الأساسية خطط تتعلق ببناء نقتل للمشاهدة من أجل زيادة الانفاق السياحي ولتوفير الملاهي الساحلية للزائرين بواسطة سفن الرحلات .

الاحتياج إلى المساعدة

١١٢ - تم تحديد خمس مشروعات ذات أولوية عالية في قطاعي النقل والسياحة .

(أ) إصلاح شبكة الطرق وإعادة بنائها

١١٣ - لا بد من إعطاء الأولوية القصوى من بين كافة مشروعات قطاعي النقل والسياحة لإصلاح شبكة الطرق . ومن المقدر أن إصلاح الأضرار الناجمة عن الأعصار والامطار التي اعقبت الأعصار سيحتاج إلى ٨٤ مليون من دولارات شرق الكاريبي خلال السنتين المقبلتين . بيد أنه من المعترف به أن أحد أسباب بلوغ الأضرار مثل هذه الدرجة من الجسامة هو الحالة العامة لشبكة الطرق التي ساءت نتيجة لعدم كفاية أعمال الإصلاح والصيانة . وقد أبلغت البعثة بأن مقدار ما طلب فسي الميزانية خلال السنوات الثلاث الماضية لصيانة الطرق قد بلغ ١٦٥ مليون من دولارات شرق الكاريبي . إلا أنه نظراً للضغوط المالية التي واجهت الحكومة فإن ما تم تقديمه منها قد بلغ ٩٩ مليون من دولارات شرق الكاريبي فقط . وقد ارتفعت تكاليف بناء الطرق خلال نفس المدة بنسبة ١٢٥ في المائة ، وبذلك أصبح المستوى الحقيقي للإصلاح والصيانة لا يكفي لسد الاحتياجات . والواقع أنه من المشكوك فيه أن المبلغ الذي طلب في الميزانية وهو ١٦٥ مليون من دولارات شرق الكاريبي كان سيسمح بتنفيذ برامج صيانة كافية خلال الفترة المذكورة .

١١٤ - والاحتياجات الأساسية للحفاظ على مستويات شبكة الطرق في سانت لوسيا تتمثل في بناء نظام كاف للصرف وتنفيذ برامج دورية للحفاظ على نظافة المصارف وصلاحياتها للعمل . وقد شاهدت البعثة في هذا الصدد مظاهر واسعة الانتشار لانسداد بعض المصارف بفعل المخلفات الزراعية وغيرها ولا نهيار بعض الجسور أو ضعفها بفعل مياه الفيضان . وقد تركزت الاعتمادات المالية المطلوبة لإصلاح وترميم الطرق والجسور بمبلغ ٣٤ مليون دولار .

١١٥ - وهناك ، بالإضافة إلى الأموال اللازمة للإصلاح الطارئ للطرق ، احتياج إلى المزيد من معدات إصلاح الطرق ، وإلى التدريب على تقنيات الصيانة ، وإلى إقامة معمل لاختبارات التربة من أجل كفاية رقابة كافية على الجودة . وترغب البعثة في التأكيد على أهمية وضع برنامج منظم لإصلاح الطرق وصيانتها إذا كان المطلوب هو عدم تبديد الأموال التي تنفق على ترميم الطرق .

(ب) مشروع التمويل الحكومي

١١٦ - يتم توفير الكثير من معدات الهندسة المدنية والنقل للمصالح الحكومية ، بما في ذلك آلات اصلاح الطرق وصيانة المعدات بواسطة مشروع التمويل الحكومي . والنظام الذي يقوم عليه هذا المشروع يقضي بأن يفرض المشروع رسم ايجار على كل قطعة من المعدات التي تزود بها الحكومة ومن حصيلة هذه الرسوم ينبغي ليس فقط بندقاته المتكررة وإنما أيضا بما يبتاعه من معدات جديدة أو بديلة .

١١٧ - كان رأس مال مشروع التمويل الحكومي اقل من اللازم منذ البداية ، كما ان المعدات التي ورثها عندما أنشئ في عام ١٩٧١ كانت قد مضت عليها ثلاث أو أربع سنوات وتجاوزت المدة التي تكون فيها تكاليف صيانتها منخفضة . وكانت نتيجة ذلك ان النوع المالي للمشروع قد ساء ببساطة ثم تفاقم بفعل التضخم الدولي الذي نما تكاليف المعدات الجديدة أربعة أضعاف منذ عام ١٩٧٣ . وفي الوقت الحالي ، يمكن للمشروع أن يقدم ما يزيد قليلا على ثلث احتياجات الحكومة لصيانة وبناء الطرق ويلاقي صعوبة في تشغيل قوته العاملة التي تبلغ ٢٠٠ عامل بطريقة مريحة .

١١٨ - ونظرا لخطورة الموقف وافقت المملكة المتحدة على منح المشروع ما قيمته زهاء ٤٠٠٠٠٠ جنيه استرليني من المعدات الجديدة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ . ولكن لا يزال لدى المشروع بالرغم من هذه المساعدة عاجزي المعدات التي لا يستطيع شراءها من موارده . والمعدات الاضافية المطلوبة ، التي تقدر تكاليفها بمليون دولار ، تضم مدحلتين اهتزازيتين قوة ٨ طن بقيادة دارية ، و ١٠ شاحنات قلابة حمولة ٧ طن ، وجرارتي تسوية D6 من طراز " كاتير بلر " ، وثلاثة خلاطات خرسانة (جافة) سعة ١٠ قدم مكعب ، وضغطين للهواء مع ملحقاتهما لكسر الرصف وثقب الصخور بطاقة ١٢٥ قدم مكعب/دقيقة ، وعشر مداحل اهتزازية يشغلها العامل الراجع مع مقطوراتها ، وحمالتين من الطرف الأمامي سعة ١ ٢ يارد مكعب .

١١٩ - ما لم تزود خطة التمويل الحكومية بالمعدات المناسبة ، فان اي خطة رئيسية لاصلاح الطرق واعادة تجهيزها ، ستتطلب قيام الحكومة باستئجار معدات من القطاع الخاص . أو تكليف مقاولين بمعداتهم الخاصة . وينبغي التأكيد على انه لا يوجد معدات انشاءات كافية في الجزيرة للقيام ببرامج الاصلاحات الطارئة ، ولعدم وجود طاقة كافية من نظام التمويل الحكومي ، هناك خطر امكان ارتفاع اسعار تأجير المعدات بسرعة الى مستويات عالية جدا . ومن الضروري ايضا توفير معدات اضافية لنظام التمويل الحكومي للقيام بتنفيذ البرنامج المسقط للطرق الزراعية الفرعية .

(ج) برنامج الاصلاح

١٢٠ - هناك حاجة واضحة الى بعثة فنية تزور سانت لوسيا ، كي تصيغ بدقة المساعدة التقنية المطلوبة لمساعدة الوزارة على اعداد برنامج منظم لصيانة الطرق . وبالإضافة الى هذا ، ينبغي أن تضم هذه البعثة التقنية خبرات تتعلق بانشاء معمل لاختبارات التربة ذي حجم مناسب . وتقدير تكاليف هذه البعثة بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار .

(د) المطارات

١٢١ - مع ان المطارين قد اضيرا بالاعصار " ألن " والفيضان الذي أعقب الاعصار ، فان الاصلاحات الطارئة قد تمت تقريبا . وعلى اى حال ، لم يوفر تمويل في حالة مطار هيوانورا لتغطية التكاليف الكاملة لتشغيل المعينات الملاحية التي تقدر تكلفتها بمبلغ ١١٠ . ٠٠٠ دولار . ووافقت المملكة المتحدة على تحمل نصف تكاليف اعادة التشغيل بالاضافة الى التدريب اللازم المرتبط به ، وخدمات مهندس للصيانة . وتطلب الحكومة مبلغا اضافيا قدره ٥٥ . ٠٠٠ دولار لتغطية باقي تكاليف المعينات البصرية ومعدات قياس المسافة لضمان التشغيل المأمون المستمر للطائرات الدولية .

(هـ) الموانئ

١٢٢ - رغم أن للموانئ طاقة كافية لتناول حركة الملاحة التجارية ، فان عدم وجود مرافق رسو منفصلة وخدمات للسفن المطوِّفة يتعارض مع التشغيل السلس لميناء كاستريس ، ولقد وضع مشروع رئيسي لتطوير بوانت سيرافين لتناول جميع السفن المطوِّفة . وقد تمت الآن معظم الأعمال اللازمة لتطوير بوانت سيرافين . وانشئت مناطق رسو اضافية ، كما حُفرت الميناء واستصلحت الارض . وبالإضافة الى هذا ، انشئ مرسيين بجوار الأرض المستصلحة .

١٢٣ - ولسوء الحظ ، لم يصل المشروع الى مرحلة متقدمة بما فيه الكفاية ووقع قدر كبير من الاضرار خلال الاعصار " ألن " . ومع أن المرحلة الاولى من المشروع تتضمن مباني كثيرة للانشطة البحرية ، فان البعثة تعتقد ان اكثر الخطوات الحاحا هي حماية الاستثمارات القائمة وجعل بوانت سيرافين صالحة للاستخدام للسفن المطوِّفة بأسرع ما يمكن . وقد يتطلب هذا تقسيم المرحلة الاولى من مشروع بوانت سيرافين الى جزئين . وسيتكلف الجزء الاول حوالي ١١٠ من ملايين الدولارات ، وسينطوى على انشاء الحواجز البحرية ، والهياكل الاساسية التي لا بد منها كالطرق والمياه والكهرباء وتغطية الأرض داخل حدود منطقة المشروع بطبقة صلبة ، وانشاء هياكل اساسية مماثلة خارج الحدود لاجراء التوصيلات اللازمة كالطاقة والمجارى والمياه والطرق .

١٢٤ - وتعتقد البعثة ان اتمام الجزء الأول من المرحلة الاولى لن يحمي الاستثمارات الحالية فحسب ، بل سيسمح بضمان توفير مراسي للسفن المطوِّفة وبذلك تلغي اى امكانية لتجنبها ميناء كاستريس . وبالإضافة الى هذا سيسمح اتمام هذه المرحلة الاولى بالقيام بمزيد من البحث عن عادات الانفاق للزوار القادمين بالسفن المطوِّفة وطلباتهم ، بحيث يمكن تصميم باقي مشروع بوانت سيرافين على نحو مناسب .

واو - الصناعة والعمالة

١٢٥ - ان احدى المشاغل الرئيسية للحكومة هي زيادة فرص العمل . فحتى خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ عندما كان الاقتصاد آخذا في النمو بمعدل عال نسبيا لم يكن توفير الوظائف كافيا لمواجهة الاضافات في القوى العاملة ومع الركود النسبي الذى حدث بعد عام ١٩٧٩ ، اصبحت مشكلة العمالة مشكلة هادة ، ويقدر حاليا انه قد تكون نسبة ٣٠ في المائة من القوة العاملة في حالة بطالة .

- ١٢٦ - وكثير من المشاريع التي حددتها البعثة موجهة ناحية زيادة مستوى العمالة . وان الخطط الزراعية ومشاريع الاشغال الرأسمالية مصممة جزئيا لزيادة العمالة في الزراعة وقطاع الانشاءات . ومن غير المحتمل ، على اى حال ، ان تؤدي هذه البرامج الى خفض كبير في مستوى البطالة . ولهذا السبب ، فان الحكومة هريصة على عمل زيادة التوسع في القطاع الصناعي .
- ١٢٧ - والآن ، فان حوالي ٥٠٠٠ شخص تقريبا من مجموع القوة العاملة التي تبلغ ٤٠٠٠٠ شخص ، يعملون في مشاريع الصناعات التحويلية وفي أعمال التصليح . والقطاع الصناعي منوع نسبيا ، وتشترك المؤسسة القومية للتنمية في انواع كثيرة من الأنشطة .
- ١٢٨ - ولقد تجلى على مدى السنين اهتمام الحكومة بالتنمية الصناعية بالدعم المالي الذي تقدمه للبرامج التشجيعية والاستثمارية لمؤسسة القومية للتنمية ، وهي مؤسسة قانونية انشئت في عام ١٩٧١ بمسؤوليات واسعة عن التنمية الاقتصادية . وخلال العقد الماضي ، تطورت بنجاح الى هيئة راسخة تماما ، تقوم بتشغيل رحبات صناعية كبيرة ومناطق حرة ، علاوة على مكاتب ترويج في الداخل والخارج . كما ان لها حصص هامة في عدد من المؤسسات الصناعية ، وتقوم حاليا بوضع عدد كبير من المشاريع الجديدة التي تركز على المشاركة المحلية بالاضافة الى المشاركة الدولية . والمؤسسة مشغولة ايضا بوضع عدد من المشاريع الاسكانية .
- ١٢٩ - ولزيادة معدلات الاستثمار وايجاد فرص للعمل ، وضعت المؤسسة القومية للتنمية برنامجا مزدوجا . ويتضمن المفهوم التأكيد على المبادرة من جانب المنظمين المحليين " التصنيع المحلي " - بالاضافة الى حملة مضاعفة لتشجيع الاستثمار الخارجي . وبناء على هذا ، أعد عدد من المخططات العامة لمشاريع كأساس للترويج والتفاوض . ومؤسسة التنمية القومية نفسها مستعدة لان تكون البادئة في تنظيم مشاريع جديدة بمشاركة آخرين ، كوسيلة لتوفير قوة دفع . وفي نفس الوقت ، تم توسيع شبكة مكاتب الترويج فيما وراء البحار لتخدم اوروبا وامريكا اللاتينية ، بالاضافة الى امريكا الشمالية .
- ١٣٠ - وبسبب الحاجة مشكلة العمالة والحاجة الى استعادة قوة الدفع التي فقدت مؤقتا ، وضع برنامج مكثف للترويج والاستثمار . ويتصور البرنامج ايجاد ٥٠٠٠ وظيفة جديدة في مجال الصناعة بأسرع ما يمكن ، مع هدف مثالي هو اتمام ذلك في فترة خمس سنوات ، اي في نهاية عام ١٩٨٦ تقريبا . ويتطلب هذا مضاعفة العمالة في القطاع ، ويدعو الى استثمار إجمالي قدره ٧٥ مليون دولار امريكي تقريبا في حوالي ٥٠ مشروعا . ويعد الانشاء الفعلي لمباني المصانع والاسكان جزءا رئيسيا من برنامج التنمية . ويتضمن البرنامج صناعات قائمة على المنتجات الزراعية . والصناعات التحويلية الخفيفة ، والصناعات المنتجة لمواد الانشاء ، والصناعات التي توفر معدات للطاقة صغيرة الحجم ، والصناعات الاجنبية الموائمة مع اسواق التصدير .
- ١٣١ - ومن الواضح أن حجم البرنامج المقترح سيتطلب تقسيمه الى مراحل على مدى عدد من السنين . وفي هذه الظروف ، فانه يبدو ان برنامجا اوليا قيمته ٢٠ مليون دولار سيكون له أثر كبير . والمؤسسة القومية للتنمية يحدوها الأمل في ان المجتمع الدولي سيتبرع بأموال للبرنامج دون

تحديد مشاريع معينة ، أو رهنا فقط باتفاق متبادل على ان تستوفي اوجه الانفاق في النهاية بعض المعايير العامة . وعلى اى حال ، ستكون التبرعات والمساعدات المعينية الخاصة المحددة لأغراض معينة موضع ترحيب . ومن المأمول ان تساهم المؤسسات الاستثمارية الدولية والقطاع الخاص فسي البرنامج الصناعي عن طريق تبرعات مالية للمؤسسة القومية للتنمية أو عن طريق مشاريع مشتركة .

توليد العمالة المعتمدة على النفس

- ١٣٢ - ان البطالة في محييل الشباب تعتبر مشكلة اجتماعية تنطوى على الخطر . بالاضافة الى الى كونها خسارة لطاقت ثمينة مطلوبة للنهوض بالامة . وخلال السنوات الثلاث الماضية ، أدى برنامج يديره الفريق العامل لنشاط المجتمع المحلي الى اقامة حوالي ٤٨ مؤسسة صغيرة تستوظف ما يزيد عن ١٠٠ شاب بتكلفة رأسمالية قدرها حوالي ٩٥ دولار لكل وظيفة . وتتوزع هذه الاعمال فسي جميع انحاء البلد ، وتشتمل على صناعة الأثاث ، والخياطة ، وزراعة الخضروات ، والطباعة على الحرير ، والخبازة ، وصيد الاسماك ، واصلاح الاطارات ، واللحام ، والمشغولات الجلدية ، والرسم الفني ، وعمل المكعبات ، وغيرها . وتطور البرنامج الى الدرجة التي جعلت قدرته على ايجاد فرص للعمل وتطوير المشاريع الفردية ظاهرة بوضوح . وانتهى " اسبوع المشروع " الذى عقد اوائل هذا العام الى الاعلان عن استعداده لتقديم قروض قليلة التكلفة وتقديم الخدمات الاستشارية .
- ١٣٣ - ويتطلب البرنامج ادخال موارد جديدة للمحافظة على قوة الدفع التي تحققت وتمتد البعثة أن توسيع الخطة سيكون له أثر هام ، ليس فقط على البطالة ، بل على المستوى العام للتنمية الاقتصادية . ومن المتصور انه يمكن ان يزيد عدد المشتركين الى حوالي ٥٠٠ على مدى الثلاث سنوات القادمة . وعلى اى حال ، وعلى اساس الخبرة المكتسبة حتى الآن ، قد تظهر الحاجة الى اجراء عدد من التعديلات في البرنامج .
- ١٣٤ - وستكون التكلفة التقديرية للبرنامج الجديد ٥٠٠٠٠٠ دولار لايجاد ٥٠٠ عمل جديد . وينبغي تنظيم بعثة تحضيرية تقدر تكلفتها بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار بأسرع ما يمكن ، للقيام بالاستعراض وتعديلات البرنامج المقترحة .

زاي - ملخص للمساعدات المطلوبة

١٣٥ - فيما يلي ملخص للمساعدات المطلوبة :

التكاليف على مدى فترة ٥ سنوات
(بدولارات الولايات المتحدة)

الزراعة

٥ ٠٠٠	١ - بعثه تقنيه لنظام للاعانات والحوافز
١٤ ٢٥٠ ٠٠٠	٢ - طرق فرعيّة
٧٦٩ ٠٠٠	٣ - المساعدة التسويقيه
١ ١٢٠ ٠٠٠	٤ - وكالة المدخل الزراعي
٩٠٠ ٠٠٠	٥ - الصناعة الزراعيه

الصحة

٣ ٦٠٠ ٠٠٠	١ - شبكه مجارى
١ ٥٠١ ٦٠٠	٢ - ادارة النفايات الصلبه
٩٨٥ ٠٠٠	٣ - المراكز الصحيه
١٣٢ ٠٠٠	٤ - سلطه المياه
١ ٩٠٠ ٠٠٠	٥ - مستشفى فكتوريا

التعليم

٣ ٠٠٠	١ - اصلاح المدارس وتحسينها (دراسة)
١ ٥٠٠ ٠٠٠	٢ - تجديد المدارس
N/A	٣ - كتب ومراجع مدرسية
٣٠٠ ٠٠٠	٤ - مساعدة تقنيه في انشاء المدارس
٣ ٠٠٠	٥ - كلية تعليم المعلمين (دراسة)
٦ ٠٠٠	٦ - كلية تقنيه جديده (دراسة)
٥٠ ٠٠٠	٧ - معدات ومواد للقرش - مشروع نموذجي
٦٠ ٠٠٠	٨ - الزمالات
٢٠ ٠٠٠	٩ - التطوير الادارى

التكاليف على مدى فترة ٥ سنوات
(بدولارات الولايات المتحدة)

الاسكان

١ - الاسكان ذو الكلفة المنخفضة واصلاح
الأضرار الناجمة عن الأعاصير

٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠

النقل والسياحة

١ - اصلاح الطرق

٣ ٤٠٠ ٠٠٠

٢ - معدات لنظام التمويل الحكومي

١ ٠٠٠ ٠٠٠

٣ - بعثة تقنية خاصة ببرنامج اصلاح الطرق

٢٠ ٠٠٠

٤ - مساعدة للمصينات الملاحية

٥٥ ٠٠٠

٥ - بوانت سيوافين

١ ١٠٠ ٠٠٠

الصناعة والعمالة

١ - المرحلة الأولى للبرنامج الصناعي

٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠

٢ - خطة توليد العمالة المعتمدة على النفس

٥١٠ ٠٠٠

١٣٦ - ويمكن الحصول من حكومة سانت لوسيا على معلومات اضافية عن كل من المشاريع بما في ذلك
المواصفات التفصيلية للمشروع ، في كثير من الحالات .

رابعاً - المساعدات الجارية توفيرها

ألف - المشاريع المتفاوض على تمويلها

١٣٧ - قدّمت الحكومة الى البعثة قائمة بالمشاريع أعدت لاجتماع المجموعة الكاريبية للتعاون في
ميدان التنمية الاقتصادية المعقود في حزيران / يونيه ١٩٨١ . وتتضمن القائمة معلومات عن التمويل
الخارجي المتعهد به أو الذي جرى توفيره (انظر الجدول ٧) .

الجدول ٧

المشاريع المتفاوض على تمويلها

المشاريع الجارية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

<u>المصدر</u>	<u>التمويل الخارجي</u>	<u>الكلفة</u> <u>الاجمالية</u>	<u>المشروع</u>
المملكة المتحدة	٤٤٥	٤٤٥	برنامج انمائي للموز
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وترينيداد وتوباغو .	٣ ٦٨٩	٣ ٦٨٩	اصلاح مزارع الموز
المملكة المتحدة	٢١٣	٢١٣	تنويع المحاصيل
المملكة المتحدة	٩١٠	٩١٠	برنامج انمائي لجوز الهند تحسين تربية المواشي في بياسيجور
صندوق التنمية الأوروبي	١ ٠٧٤	١ ٠٧٤	مشروع انمائي لصغار المالكين في روسو
صندوق التنمية الأوروبي ولجنة التنمية والتعاون لمنطقة الكاريببي ، خاص .	٤ ٢٥٩	٤ ٢٥٩	
المملكة المتحدة	١٣١	١٣١	تحسين مجلس التسويق
صندوق التنمية الأوروبي	٢٤٣	٢٨٦	وحدة استخدام الأراضي والمياه
صندوق التنمية الأوروبي	٧٧	٢٣٢	مشروع الري في دلسر
منظمة الأغذية والزراعة	١٠٢	١٠٢	التدريب الزراعي + ادارة الائتمان
المملكة المتحدة	٦٠	٦٠	وحدة الاحصاءات الزراعية
مصرف التنمية الكاريبي	٣٩٧	٣٩٧	ائتمان الانتاج الزراعي
مصرف التنمية الكاريبي	١٨٥	١٨٥	ائتمان لتحسين المزارع

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٧ (تابع)

المشاريع الجارية (تابع)

المصدر	الكلفة الاجمالية المتفاوض عليه	التمويل الخارجي	المشروع
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والاتحاد الاقتصادي الأوربي ، ولجنة البلدان الأمريكية للتنمية الزراعية ، خاص .	٩١٩	١١٤١	اصلاح + تطوير مصائد الأسماك
لجنة البلدان الأمريكية للتنمية الزراعية	٤٠٤	٤٧٢	ادارة الغابات
مصرف التنمية الكاريبي	٢ ٢٢٢	٢ ٦٧٧	طرق فرعية
المملكة المتحدة	٨٢	٨٢	الميناء الحرفي هيوانورا
مصرف التنمية الكاريبي	٢٠٥	٢٠٥	اقتان للصناعات الصغيرة
المملكة المتحدة	٢٢٢	٢٢٢	طريق باردى ليل
المملكة المتحدة	٤٤٤	٤٤٤	معدات ورش لنظام التمويل الحكومي
الولايات المتحدة	٢٣٠	٢٣٠	تحسين شبكة التصريف
المملكة المتحدة	٤١١	٤١١	معدات مطار هيوانورا
مصرف التنمية الكاريبي والولايات المتحدة	٦٩٩	٧٥٤	توريد المياه الى الريف
مصرف التنمية الكاريبي والولايات المتحدة ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	١ ٠٨٧	١ ٣٠٧	تحسينات لشبكة توريد المياه
المملكة المتحدة ومصرف التنمية الكاريبي	١٠٧	٤١٦	معدات ومكاتب لسلطة المياه
مصرف التنمية الكاريبي	٣٣٧	٣٣٧	ادارة الموارد المائية
مصرف التنمية الكاريبي	٦١٣	٦١٣	قروض الطلاب
الولايات المتحدة	٨٨٠	٨٨٠	برنامج تحسين المدارس

(يتبع)

.../...

الجدول ٧ (تابع)

المشاريع الجارية (تابع)

المصدر	الكلفة الاجمالية	التمويل الخارجي المتفاوض عليه	المشروع
لجنة البلدان الامريكية للتنمية الزراعية ، خاص	٦ ١٤٨	٥ ٧٧٨	اصلاح المدارس
المملكة المتحدة والولايات المتحدة	١٧٤	٩٥	تحسين المراكز الصحية
صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية	١١٠	٧١	مبان ، وزارة الصحة
المملكة المتحدة	٢٧٤	١٧٨	تنمية المجتمعات المحلية
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٥٧٤	٨٥٠	ائتمان تمويل الرهن العقاري

المشاريع الجديدة

المملكة المتحدة	٤٠٠	٤٠٠	تنمية الموز
المملكة المتحدة والولايات المتحدة (جزئي)	١ ٨٩٠	(جزئي)	اصلاح المحاصيل الشجرية
برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمملكة المتحدة ومصرف التنمية الكاريبي (جزئي)	١ ٨٠٧	(جزئي)	الانتاج + التسويق الزراعي
منظمة الأغذية والزراعة وصندوق التنمية الأوروبي (جزئي)	١ ٤٣٠	(جزئي)	صناعة المواشي
مصرف التنمية الكاريبي (جزئي)	٥ ٠٠٠	(جزئي)	التنمية الزراعية في دينيري
مصرف التنمية الكاريبي	٢ ٨٥٧	٢ ٠٠٠	الائتمان الزراعي + الصناعي
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٠٠٠	٨٠٠	تعزير الصناعات الزراعية
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٣٣٥	١ ٢٠٠	رحبات صناعية
مصرف التنمية الكاريبي	٢ ٨٠٠	٢ ٥٠٠	قرية لقضاء العطلات
صندوق التنمية الأوروبي ومصرف التنمية الكاريبي وترينيداد وتوباغو (يتبع)	٥ ٤٧٠	٣ ٨٣٠	طرق فرعية

الجدول ٧ (تابع)
المشاريع الجديدة (تابع)

المصدر	التمويل الخارجي المتفاوض عليه	الكلفة الاجمالية	المشروع
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٠٠٠	١ ٠٧٤	مطار هيوانورا
ترينيداد وتوباغو	٥٠٠	٥٥٥	مستودع للشحن الجوي
مصرف التنمية الكاريبي	(جزئي)	١٠ ٥٦٠	تنمية الكهرباء
المصرف الأوروبي للاستثمار	٤٠٠	٤٠٠	الطاقة الحرارية الأرضية (مساعدة تقنية)
المملكة المتحدة	٤١٨	٤١٤	روسودوم ، مساعدة تقنية
منظمة الدول الأمريكية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	(جزئي)	٢٦٠	برنامج محو الأمية
صندوق التنمية الأوروبي	٨٨٣	١ ٢٣٣	الكلية الزراعية في جزر وند وورد
المملكة المتحدة	(جزئي)	٣ ٣٧٠	شبكة مجارى على مستوى الجزيرة
الولايات المتحدة ، ومصرف التنمية الكاريبي ، وصندوق التنمية الأوروبي ، والمملكة المتحدة ، وترينيداد وتوباغو ، وفنزويلا .	(جزئي)	٨ ٠٨٣	اصلاح المساكن
مصرف التنمية الكاريبي والمملكة المتحدة	١ ٨٠٠	٣ ٥٠٠	ائتمان تمويل الرهن العقاري
المملكة المتحدة	(جزئي)	١ ٣٠٤	اصلاح مزارع جوز الهند
الولايات المتحدة	٧٣	١٣٨	تحسين تربية الدواجن
لجنة البلدان الأمريكية للتنمية الزراعية	١٥٠	١٥٠	مجزر
صندوق التنمية الأوروبي	٤٠٠	٤٠٠	تطوير قوارب الصيد في جزر وند وورد

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٧ (تابع)

المشاريع الجديدة (تابع)

المصدر	التمويل الخارجي المتفاوض عليه	الكلفة الاجمالية	المشروع
المملكة المتحدة	(جزئي)	٨٠٤	اصلاح الغابات
مصرف التنمية الكاريبي	(جزئي)	٢٠٠٠	الميناء الحر في فيو غورت
الولايات المتحدة	١٥٠	١٥٠	تطوير الصناعات اليدوية
مصرف التنمية الكاريبي	٢٠	٢٦	غرف التبريد المشغلة بقوة الرياح
المملكة المتحدة	٣٥٦	٣٥٦	نظام التدريب في جزر وند وورد
صندوق التنمية الأوروبي	٢٠٠	٤٤٥	مدرسة المهن الفندقية

باء - المساعدات في منظومة الأمم المتحدة

١٣٨ - حثت الجمعية العامة ، في قرارها ١٠١/٣٥ ، الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على مواصلة زيادة وتكثيف مساعداتها الى سانت لوسيا . وقد قدم عدد من الوكالات المتخصصة والمنظمات تقارير عن المساعدات التي يجري تقديمها . وبالإضافة الى القائمة التالية من المشاريع (الجدول ٨) ، تشارك سانت لوسيا في عدد من المشاريع الإقليمية التي تقوم بتنفيذها منظمة العمل الدولية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، ومنظمة الصحة العالمية ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) .

الجدول ٨

- الأونكتاد : هناك مشروع اقليمي (الشحن الاقليمي في منطقة الكاريبي) يشمل كلا من دومينيكا وغرينادا وسانت لوسيا ، يجري تنفيذه بالاشتراك مع المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية . وسانت لوسيا هي البلد المضيف لهذا المشروع .
- مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة : يجري استخدام رصيده قدره ٨٨٠٠٠ دولار من السنوات الماضية خلال الفترة (١٩٨١-١٩٨٣) .
- برنامج الأمم المتحدة الانمائي : ان الاعتماد البالغ ١٦٧ مليون دولار لسانت لوسيا خلال الفترة ١٩٧٧-١٩٨١ مول مشاريع في مجال تطوير وادارة التعليم ، وتشجيع الاستثمار في مجال التدريب ، وتطوير الموانئ ، وانشاء مصرف تجاري ، والتطوير الثقافي والطيران المدني .

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٨ (تابع)

وعلاوة على ذلك ، فقد تم على اثر الأضرار الناجمة عن اعصار " ألن " تخصيص مبلغ ١٧٠ . ٠٠٠ دولار من احتياطي البرنامج لتمويل تطوير الاسكان . وتمت زيادة رقم التخطيط الارشادي للدورة الثالثة ١٩٨٢-١٩٨٦ ليصل الى ١٢١ مليون دولار .

برنامج الأغذية العالمي : يجرى تنفيذ مشروع تبلغ قيمته ١٢٢ مليون دولار

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية : لا تزال المساعدة الخاصة بالتعليم السكاني للعمال تقدم منذ عام ١٩٧٧ . وقد بدأ في عام ١٩٧٩ تقديم الدعم للبرنامج القومي لتخطيط الأسرة ، بما في ذلك تعليم حياة الأسرة والتدريب في مجال تخطيط الأسرة للممرضات في المناطق . وحتى نهاية عام ١٩٨٠ بلغ مجموع النفقات ٢٩٥ . ٠٠٠ دولار . وبلغ مجموع الالتزامات ٢٠٨ . ٠٠٠ دولار اعتباراً من عام ١٩٨١ .

منظمة العمل الدولية : تم الاضطلاع ببعثة استشارية لاعادة التأهيل المهني خلال الفترة من ٣١ آذار/مارس الى ٤ نيسان/أبريل ١٩٨١ وذلك لمساعدة الوكالات الحكومية والطوعية في تعزيز برامجها .

منظمة الأغذية والزراعة : على اثر وقوع الاعصار " ألن " ، قامت منظمة الأغذية والزراعة بالمساعدة في تقييم الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي وبحث المعونة الممكنة التي يمكن أن تكمل المساعدات المقدمة بموجب الاتفاق الموقع مع وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية . وقد كانت هذه المعونة جزءاً من مشروع لـ " اصلاح الزراعة " بقيمة ٥٧ . ٠٠٠ دولار اعتمدت في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ . وقد جرى في أيلول /سبتمبر ١٩٨٠ اعتماد مشروع آخر هو " دعم التنمية الزراعية " وتبلغ كلفته ٣٦ . ٠٠٠ دولار .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) : اعتمدت اليونسكو بموجب حسابها الخاص لزيادة المساعدة الى البلدان النامية مبلغ ٣٠ . ٠٠٠ دولار لبناء مرافق مدرسية بدلا من التي دمرت أو أصيبت بأضرار من جراء الاعصار " ألن " . وبالإضافة الى ذلك ، وطبقا للقرار ٣/٧ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين ، طلب الى المدير العام الحصول على بيان للتكاليف اللازمة لتجديد المدارس التي أصيبت بأضرار نتيجة للاعصار وذلك من أجل التماس المساعدة الدولية . وقد ورد طلب لمبلغ ١٥٠ مليون دولار .

وعلاوة على ذلك ، وطبقا للقرار ١/٧ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو يجرى تنظيم مشروع رئيسي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي يشتمل على التطوير التعليمي وبرامج لاصلاح التعليم في كل بلد من البلدان في المنطقة على حدة . وقد اعتمدت حكومات بلدان المنطقة الاهداف الاجمالية للبرنامج في مؤتمر وزراء التربية

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٨ (تابع)

والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي الذي عقد في المكسيك في عام ١٩٧٩ ، كما اعتمد هذا الاجتماع الاقليمي الحكومي الدولي بشأن الاهداف والاستراتيجيات وأساليب العمل الذي عقد في كيتو في عام ١٩٨١ . وتقوم اليونسكو فعلا بمساعدة بعض الدول الأعضاء في تحديد المجالات والبرامج والمشاريع ذات الأولوية للتنمية في اطار المشروع الرئيسي . وسوف يعقد اجتماع للدول الأعضاء بشأن المشروع الرئيسي في تموز/ يولييه ١٩٨٢ .

والاهداف الاجمالية للمشروع الرئيسي هي :

(أ) ضمان حصول جميع الأطفال الذين هم في سن المدرسة ، بحلول العام ١٩٩٩ ، على حد أدنى يتراوح بين ١٠ و ٨ سنوات من التعليم العام ؛

(ب) القضاء على الأمية قبل نهاية القرن وتطوير وتوسيع الخدمات التعليمية للكبار ؛

(ج) تحسين نوعية وفعالية النظم التعليمية عن طريق اجراء اصلاحات اللازمة .

منظمة الصحة العالمية : تتمثل الأنشطة المضطلع بها بصورة رئيسية في دعم تنمية الخدمات الصحية وبرنامج صحة الأسرة . ومن المنتظر القيام بواحد وعشرين نشاطا في عام ١٩٨١ في دعم برنامج تطوير ادارة نظام الخدمات الصحية مع مدخلات محددة في : تخطيط الصحة ، احصاءات الصحة ، والبرمجة وادارة الخدمات . ومن المنتظر الاضطلاع بأحد عشر نشاطا في دعم برنامج توزيع الخدمات الصحية مع مدخلات محددة في مجال صحة الاسرة ، والترفيض ، والتوليد ، والتغذية الصحية العامة . والترفيض الصحي العام ، وادارة التربيض ، والزراعة والاقتصاد ، وتعليم حياة الأسرة .

البنك الدولي للانشاء والتعمير : ان مساعدات المشاريع المقدمة من البنك الدولي توجّه حتى الآن عن طريق مصرف التنمية الكاريبي .

صندوق النقد الدولي : قامت سانت لوسيا بشراء ٨٠ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ، أي ٥٠ في المائة من حصتها ، كمساعدة طارئة على اثر وقوع اعصار " ألن " . كما تم ، بالاضافة الى ذلك ، شراء ٢٧ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بموجب تسهيل التمويل التعويضي . وعلاوة على ذلك ، فقد حصلت سانت لوسيا على ٧٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة تراكمية من مخصصات حقوق السحب الخاصة .

الاتحاد البريدي العالمي : تم توفير مساعدة ومعدات تقنية لتنظيم دورة تدريبية أساسية .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية : يجري النظر في مشروع خاص بسانت لوسيا .